

۷۷۹  
۱۳۸۹۷۲  
درین



٧٧٩٠

١٣٨٩٧٣٢

مريت

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

لجنة السنة

إهداء المستشار الدكتور  
محمد شوقي الفنجري  
إلى مكتبة مشيخة الأزهر الشريف

# الإجازة القسرية

مكتبة الأزهر الشريف  
الرقم الخ / .....  
الرقم الس / .....  
القسم / .....  
إسم المكتبة / .....

الجزءان

الأول والثاني

٢٢  
٩٠١ / ٩٠٩

الطبعة العاشرة

القاهرة

١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م



إهداء الاستشار الدكتور  
محمد شوقي الفنجري  
الى مكتبة مشيخة الأزهر الشريف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين ،  
وخاتم النبيين سيدنا محمد ، وعلى آله الطيبين ، وصحابته الأكرمين ، والتابعين لهم  
بإحسان الى يوم الدين .

وبعد : فهذا كتاب يشتمل على الأحاديث القدسية ، الموجودة في كتب الحديث الآتية :  
( ١ ) موطأ الامام مالك ، إمام دار الهجرة ، رحمه الله تعالى .

( ٢ ) صحيح إمام الحديث ، محمد بن إسماعيل البخارى - رحمه الله تعالى .

( ٣ ) صحيح أبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابورى - رحمه الله تعالى .

( ٤ ) جامع الامام أبى عيسى الترمذى ، رحمه الله تعالى .

( ٥ ) سنن الامام أبى داود السجستاني - رحمه الله تعالى .

( ٦ ) سنن الامام أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، النسائي - رحمه الله تعالى .

( ٧ ) سنن الامام ابن ماجه القزوينى - رحمه الله تعالى .

#### طريقة الجمع والترتيب

الطريقة فى جمع هذه الأحاديث ، أنه إذا كان فيها حديث مكرر ، اكتفت اللجنة بذكره مرة  
واحدة ، إذا لم تختلف فيه الروايات ، وكانت مروية عن صحابى واحد ، فإذا اختلفت  
الروايات ، ولو من كتاب واحد بالزيادة أو بالنقص ، أو بإبدال عبارة بأخرى ، أو كان  
الصحابى غير الأول فلا بد من ذكر الرواية الأخرى : كلها ، أو بالتنبيه على ما فيها من  
الزيادة أو النقص .

#### طريقة شرح هذه الأحاديث

استخرنا الله تعالى ، أن يكون شرح هذه الأحاديث مأخوذاً من شرح العلامة القسطلانى  
لصحيح البخارى ، فقد رضيه المحدثون الذين عاصروه ، والذين جاءوا بعده ، ومن شرح  
إمام الأئمة ، وقدوة العلماء ، الامام النووى - رحمه الله تعالى ، لصحيح مسلم ، لأن قوله  
هو العمدة عند العلماء ، والمرجع للمصنفين والمؤلفين ، وإذا نسب إليه القول ، يصير حجة  
قوية ، يخضع لها الخصوم .

وقد دعت الحاجة إلى الرجوع في شرح بعض الأحاديث ، إلى كتب التفسير ، وكتب اللغة وغيرها ، وما نقلناه من شرح القسطلاني ، منه ما أخذناه كاملاً ، ومنه ما لخصناه إما من موضع واحد ، أو من مواضع متعددة ، تكرر فيها الحديث في صحيح البخاري ، وكثير من الأحاديث قد رجعنا فيها إلى أكثر من موضع .  
وأكثر ما نقلناه من شرح النووي أخذناه دون اختصار ، لأن شرح النووي كاد يبلغ الغاية في الإيجاز ، مع الافادة للمقصود .

### طريقة كتابة دليل الأحاديث

ولما انتهينا من شرح الأحاديث ، وأردنا كتابة دليل لها ، وجدناها أحاديث منثورة ، قد لا يسهل الاطلاع على الحديث منها لمن أرادها ، فألهمنا الله تعالى ، أن نقسمها إلى مجموعات كل مجموعة تشير إلى أحاديث تتصل بها ، وتدخل تحتها ، وذكرنا أول كل حديث ورقمه ، فما على القارئ إلا أن يعرف المجموعة التي تتصل بالحديث المطلوب ، ثم يبحث عنه في دائرة ضيقة .

وقد اشتمل الكتاب على نحو أربعمئة حديث ، باعتبار عد المكرر منها ، الذي اختلفت روايته ، أو تغير فيه الصحابي الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
وابتدأناه بمقدمة في بيان معنى الحديث القدسي ، والفرق بينه وبين القرآن الكريم ، وبين الحديث النبوي ، تكميلاً للفائدة .

وعقبنا ذلك بذكر نبذة قصيرة في التعريف بالأئمة أصحاب الكتب التي جمعنا منها هذه الأحاديث راجين الله تعالى أن يوفقنا إلى السير على هدى هؤلاء الأئمة الأعلام ، فإنهم نجوم الهداية ، ومصابيح الدنيا ، وخدام سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - باعوا حياتهم ، وأفنوا أعمارهم في الحفاظ على السنة المحمدية ، وفي الذب عنها ، وتخليصها من دنس الوضع ، ومن شوائب الضعف - رضی الله عنهم وأرضاهم ، ونفع المسلمين بعلومهم .  
أمين .

والله نسأل أن يرزقنا العون والتوفيق إلى الصواب ، كما نسأله أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم إنه جواد كريم ، وبالإجابة جدير ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

### مقدمة في ابحاث تتعلق بالحديث القدسي

- ( ١ ) معنى الحديث القدسي .
- ( ٢ ) الفرق بين القرآن والحديث القدسي .
- ( ٣ ) وجوه في الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي ، والقرآن الكريم وكتب الأنبياء السابقين عليهم أفضل الصلاة والسلام .

وهذه الأبحاث منقولة من كتاب الاتحافات السننية ، في الأحاديث القدسية للمناوى - وقد ذكرها خاتمة لكتابه الاتحافات السننية -

وكذا نقلنا ما ذكره السيد جمال الدين القاسمى دمشقى فى ذلك ، من كتابه المسمى (قواعد التحديث ، من فنون مصطلح الحديث) .

وقد ذكر كل من هذين الامامين آخر ما أمكنه الاطلاع عليه فى هذا الموضوع ولم يتيسر للجنة حين كتابة ذلك غير هذين الكتابين ، فنقلت ما كتب فى هذين الكتابين ، ثقة منها بجلالة قدر هذين الامامين الجليلين - رحمهما الله تعالى .

مع العلم بأنه لو تيسر لنا نقل آخر يزيد عما فيهما ، فسنلحقه بأخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . وافتتحت اللجنة بما قاله صاحب الاتحافات السننية فى الأحاديث القدسية .

قال رحمه الله تعالى : ( الخاتمة فى شرح معنى الحديث القدسى )  
القدس بضممتين وباسكان الثانى ، هو الطهر ، والأرض المقدسة : المطهرة .

وبيت المقدس منها معروف - وتقدس الله : تنزهه ، وهو القدوس ، كذا فى المصباح .  
وإنما نسب الأحاديث إلى القدس ، لاضافة معناها إلى الله وحده ، على ما فى التعريفات للحديث القدسى - فان ما أخبر الله به نبيه - صلى الله عليه وسلم - بالالهام أو بالمنام ، فأخبر عليه الصلاة والسلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه - فالقرآن مفضل عليه ، لأن لفظه منزل أيضاً - أى من عند الله تعالى . انتهى .

وقال مولانا على القارى - عليه الرحمة - : الحديث القدسى ما يرويه صدر الرواة ، ومصدر الثقات - عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات - عن الله - تبارك وتعالى - تارة بواسطة جبريل - عليه السلام - وتارة بالوحى أو الالهام أو المنام ، مفوضاً إليه التعبير بأى عبارة شاء ، من أنواع الكلام .

وهى تغاير القرآن الحميد ، والفرقان المجيد ، بأن نزوله لا يكون إلا بواسطة الروح الأمين ، ويكون مقيداً باللفظ المنزل من اللوح المحفوظ على وجه اليقين ، ثم يكون نقله متواتراً قطعياً ، فى كل طبقة وفى كل عصر وحين ، ويتفرع عليه فروع كثيرة عند العلماء ، بها شهيرة :

منها عدم صحة الصلاة بقراءة الأحاديث القدسية ، ومنها عدم حرمة لمسها وقراءتها للجنب والحائض والنفساء ، ومنها عدم تعلق الاعجاز بها ، - ومنها عدم كفر جاهدها . اهـ

### فائدة فى الفرق بين القرآن والحديث القدسى

قال المولى الكرمانى فى أول كتاب الصوم : القرآن لفظ معجز ، ومنزل بواسطة جبرائيل - عليه السلام - وهذا غير معجز ، وبدون الواسطة ، ومثله يسمى بالحديث القدسى والالهى والربانى .

ثم قال : فان قلت : الأحاديث كلها كذلك ، كيف لا ، وهو ما ينطق عن الهوى ؟ قلت : الفرق بأن الحديث القدسي مضاف إلى الله تعالى ، ومروى عنه بخلاف غيره .  
وقد يفرق بأن القدسي ما يتعلق بتنزيه ذاته وصفاته الجلالية والجمالية . قال الطيبي :  
القرآن هو اللفظ المنزل به جبرائيل - عليه السلام - على النبي صلى الله عليه وسلم . -  
والقدسي : إخبار الله معناه بالالهام أو المنام ، فأخبر النبي عليه الصلاة والسلام - أمته  
بعبارة نفسه ، وسائر الأحاديث لم يضافها إلى الله ، ولم يروها عنه ، كذا في كتاب الفوائد ،  
لحفيد التفتازاني .

### أيضا وجوه في الفرق بين القرآن والحديث القدسي

ذكر الشيخ محمد علي الفاروقي ، في (كشاف الاصطلاحات والفنون) .  
عند بيان أنواع الحديث وتقسيمها ، فقال :  
الحديث إما نبوي وإما إلهي ، ويسمى حديثاً قدسياً أيضاً . فالحديث القدسي ، هو الذي  
يرويه النبي - صلى الله عليه وسلم - عن ربه عز وجل - والنبوي : ما لا يكون كذلك . هكذا  
يقهم مما ذكر ابن حجر في (الفتح المبين ، في شرح الحديث الرابع والعشرين) .

وقال الحلبي في حاشية التلويح ، في الركن الأول عند بيان معنى القرآن : الأحاديث  
الالهية : هي التي أوحاها الله تعالى ، إلى النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ليلة  
المعراج ، وتسمى بأسرار الوحي . اهـ  
(فائدة) قال ابن حجر هناك : لا بد من بيان الفرق بين الوحي المتلو ، وهو القرآن ،  
والوحي المروى عنه - صلى الله عليه وآله وسلم - عن ربه عز وجل وهو ماورد من الأحاديث  
الالهية ، وتسمى القدسية ، وهي أكثر من مائة ، وقد جمعها بعضهم في جزء كبير - قال :  
اعلم أن الكلام المضاف إليه تعالى أقسام : أولها وأشرفها القرآن لتميزه عن البقية  
بإعجازه ، وكونه معجزة باقية على ممر الدهور ، محفوظة من التغيير والتبديل ، وبحرمة  
مسه للمحدث ، وتلاوته للجنب ، وروايته بالمعنى ، وبتعيينه في الصلاة ، وبتسميته قرآناً ،  
وبأن كل حرف منه بعشر حسنات ، وبامتناع بيعه ، في رواية عند أحمد ، وكراهته عندنا ،  
وبتسمية الجملة منه آية وسورة .

وغيره من بقية الكتب ، والأحاديث القدسية ، لا يثبت لها شيء من ذلك ، فيجوز مسه  
وتلاوته لمن ذكر ، وروايته بالمعنى ، ولا يجزىء في الصلاة ، بل يبطلها ، ولا يسمى قرآناً ،  
ولا يعطى قارئه بكل حرف عشر حسنات ، ولا يمنع بيعه ولا يكره اتفاقاً ، ولا يسمى بعضه  
آية ، ولا سورة اتفاقاً أيضاً .

وثانيها - كتب الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - قبل تغييرها وتبديلها .



وثالثها - بقية الأحاديث القدسية ، وهي ما نقل إلينا أحادا عنه - ﷺ - مع إسنادها  
عن ربه ، فهي من كلامه تعالى ، فتضاف إليه وهو الأغلب ، ونسبتها إليه حينئذ نسبة  
إنشاء ، لأنه المتكلم بها أولا ، - وقد يضاف إلى النبي - ﷺ - لأنه المخبر بها عن الله  
تعالى ، بخلاف القرآن ، فإنه لا يضاف إلا إليه تعالى ، فيقال فيه : قال الله تعالى - وفيها  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيما يروى عن ربه .

واختلف في بقية السنة ، هل كل السنة بوحى أولا ؟ - وآية ( وما ينطق عن الهوى ) تؤيد  
الأول ، ومن ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : ( ألا إنى أوتيت الكتاب ومثله معه ) -  
ولا تنحصر تلك الأحاديث في كيفية من كيفيات الوحي ، بل يجوز أن تنزل بأى كيفية من  
كيفية ، كرؤيا النوم واللقاء في الروع ، وعلى لسان الملك .

ولراويتها صيغتان : إحداهما أن يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -  
فيما يرويه عن ربه ، وهي عبارة السلف .

وثانيتها - أن يقول : قال الله تعالى ، فيما رواه عنه رسوله - صلى الله عليه وآله  
وسلم - والمعنى واحد . اه كلامه .

وفي فوائد الأمير حميد الدين : ( الفرق بين القرآن والحديث القدسي على ستة أوجه :

الوجه الأول - أن القرآن معجز ، والحديث القدسي ليس معجزاً .  
والثاني - أن الصلاة لا تكون إلا بالقرآن ، بخلاف الحديث القدسي .  
والثالث - أن جاحد القرآن يكفر ، بخلاف جاحد الحديث القدسي فلا يكفر .  
والرابع - أن القرآن لا بد فيه من كون جبرائيل - عليه السلام - واسطة بين النبي -  
صلى الله عليه وآله وسلم - وبين الله تعالى ، بخلاف الحديث القدسي .  
والخامس - أن القرآن يجب أن يكون لفظه من الله تعالى ، بخلاف الحديث القدسي ،  
فيجوز أن يكون اللفظ من النبي - صلى الله عليه وآله وسلم .

والسادس - أن القرآن لا يمس إلا بالطهارة ، والحديث القدسي يجوز مسه من المحدث . اه  
ثم قال : وتبين بهذا الفرق بين الحديث القدسي ، وبين ما نسخ تلاوته أيضاً ، لما عرفت  
فيما نقلناه من الاتقان ، من أنه يسمى بالقرآن والآية . انتهى النقل من آخر كتاب  
الاتحافات السننية . والله أعلم .

( المنقول من كتاب قواعد التحديث ، تأليف جمال الدين القاسمي الدمشقي )

بيان الحديث القدسي : قال العلامة الشهاب بن حجر الهيتمي في شرح الأربعين النووية ، في شرح الحديث الرابع والعشرين ، المسلسل بالدمشقيين ، وهو حديث أبي ذر الغفاري - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ ، فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى ، أنه قال : ( يا عبدي ، إنى حرمت الظلم على نفسى ، وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظالموا . . . الحديث ) ما نصه : ( فائدة ) يعم نفعها ، ويعظم وقعها ، في الفرق بين الوحي المتلو ، وهو القرآن ، والوحي المروى عنه - ﷺ - عن ربه عز وجل - وهو ما ورد من الأحاديث الالهية ، وتسمى القدسية ، وهى أكثر من مائة ، وقد جمعها بعضهم في جزء كبير ، وحديث أبي ذر هذا من أجلها .

اعلم أن الكلام المضاف إليه تعالى أقسام ثلاثة :

أولها - وهو أشرفها : القرآن ، لتميزه عن البقية بأعجازه من أوجه كثيرة ، وكونه معجزة باقية على ممر الدهور ، محفوظة من التغيير والتبديل ، وبحرمة مسه للمحدث وتلاوته لنحو الجنب ، وروايته بالمعنى ، وبتعيينه في الصلاة ، وبتسميته قرآناً ، وبأن كل حرف منه بعشر حسنات ، وبامتناع بيعه في رواية عند أحمد ، وكراهته عندنا ، وبتسمية الجملة منه آية وسورة . - وغيره من بقية الكتب والأحاديث القدسية لا يثبت لها شيء من ذلك ، فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر ، وروايته بالمعنى ، ولا يجزىء في الصلاة ، بل يبطلها ، ولا يسمى قرآناً ، ولا يعطى قارئه بكل حرف عشرأ ، ولا يمنع بيعه ولا يكره إتفاقاً ، ولا يسمى بعضه آية ولا سورة اتفاقاً أيضاً .

ثانيها - كتب الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام ، قبل تغييرها وتبديلها .

ثالثها - بقية الأحاديث القدسية ، وهى ما نقل إلينا أحاداً عنه ﷺ - مع إسنادها لها عن ربه ، فهى من كلامه تعالى ، فتضاف إليه ، وهو الأغلب ، ونسبتها إليه حينئذ نسبة إنشاء ، لأنه المتكلم بها أولاً ، وقد تضاف إلى النبي ﷺ ، لأنه المخبر بها عن الله تعالى ، بخلاف القرآن ، فإنه لا يضاف إلا إليه تعالى ، فيقال فيه : قال الله تعالى ، وفيها قال رسول الله ﷺ - فيما يروى عن ربه تعالى .

واختلف في بقية السنة ، هل هو كله بوحي أولاً - وآية ( وما ينطق عن الهوى ) تؤيد الأول ، ومن ثم قال ﷺ : « ألا إنى أوتيت الكتاب ومثله معه » ولا تنحصر تلك الأحاديث القدسية في كيفية من كيفية الوحي ، بل يجوز أن تنزل بأى كيفية من كيفياته ، كرؤيا النوم ، والألقاء في الروع ، وعلى لسان الملك .

ولراويها صيغتان : إحداهما أن يقول : قال رسول الله ﷺ فيما يروى عن ربه وهى عبارة السلف ، ومن ثم أثرها النووى - رحمه الله تعالى .

ثانيتها - أن يقول : قال الله تعالى ، فيما رواه عنه رسول الله ﷺ والمعنى واحد .  
انتهى . وفي كليات أبي البقاء في الفرق بين القرآن والحديث القدسي أن القرآن ما كان لفظه  
ومعناه من عند الله تعالى بوحي جلي ، وأما الحديث القدسي فهو ما كان لفظه من عند  
الرسول ﷺ ومعناه من عند الله تعالى بالالهام أو بالمنام .  
وقال بعضهم : القرآن لفظ معجز ، وقول منزل بواسطة جبريل ، والحديث القدسي غير  
معجز ، وبدون الوساطة ، ومثله يسمى بالحديث القدسي والالهي والرباني .  
وقال الطيبي : القرآن هو اللفظ المنزل به جبريل على النبي ﷺ ، والقدسي إخبار الله  
معناه بالالهام أو المنام ، فأخبر النبي ﷺ بأمته بعبارة نفسه ، وسائر الأحاديث لم يضافها  
إلى الله تعالى ، ولم يروها عنه تعالى . انتهى ما نقله عن ابن حجر الهيتمي .  
ثم نقل بعد ذلك كلاماً صوفياً عن السيد أحمد بن المبارك في الأبريز في صورة أسئلة  
لشيخه السيد عبد العزيز الدباغ ، وأجوبة نقلها عنه ، فليراجعها من أرادها . والله أعلم

## نبذة في التعريف بأصحاب الكتب المأخوذ منها الأحاديث القدسية

أولاً : الامام مالك - رحمه الله تعالى

هو أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي ، إمام دار الهجرة ، ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة ، وله يومئذ أربع وثمانون سنة .  
هو إمام الحجاز ، بل إمام الناس في الفقه والحديث ، وكفاه فخراً أن الامام الشافعي رحمه الله تعالى من تلاميذه .

أخذ العلم عن ابن شهاب الزهري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ونافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما ، وغيرهم - وأخذ عنه العلم خلق لا يحصون كثرة ، منهم الشافعي رحمه الله تعالى ، ومحمد بن ابراهيم بن دينار ، وابن عبد الرحمن المخزومي ، وعبد العزيز ابن أبي حازم ، وهؤلاء نظراؤه من أصحابه ، ومعن بن عيسى القزاز ، وعبد الملك ابن عبد العزيز الماجشون ، ويحيى بن يحيى الأندلسي ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وعبد الله بن وهب ، وأصبع بن الفرج - وهؤلاء هم مشايخ البخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وغيرهم من أئمة الحديث ، وروى الترمذي في جامعه عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ : ( يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل ، يطلبون العلم ، فلا يجدون أحداً أعلم من عالم المدينة ) .  
قال : وهذا حديث حسن .

قال عبد الرزاق وسفيان بن عيينة ، إنه مالك بن أنس .

قال مالك - رحمه الله - قل من كتبت عنه العلم مات حتى يجيئني ويستفتيني . - ولقد حدث يوماً عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، فاستزاده القوم من حديثه ، فقال : ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذلك الطاق ؟ فأتى ربيعة ، فقيل له : أنت ربيعة الذي يحدث عنك مالك ؟ قال : نعم . فقيل له : كيف حظى بك مالك ، ولم تحظ أنت بنفسك ؟ قال : أما علمتم أن مثقالاً من دولة خير من حمل من علم .

وكان مالك - رحمه الله - مبالغاً في تعظيم العلم ، إذا أراد أن يحدث ، توضأ وجلس على وقار وهيبة ، واستعمل الطيب ، وكان مهيباً - ولبعض المدنيين فيه :

يدع الجواب فلا يراجع هيبة والسائلون نواكس الأذقان

أدب الوقار وعن سلطان التقى فهو المطاع وليس ذا سلطان

قال يحيى بن سعيد القطان : ما في القوم أصح حديثاً من مالك . - وقال الشافعي رحمه الله : إذا ذكر العلماء فمالك النجم .

وروى أن المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المكره ، ثم دس إليه من يسأله ، فروى على ملا من الناس : ( ليس على مكره طلاق ) فضربه بالسياط ولم يترك رواية الحديث .

ولما حج الرشيد سمع الموطاء من مالك ، وأعطاه ثلاثة آلاف دينار ، ثم قال له : ينبغي أن تخرج معنا ، فأنى عزمت أن أحمل الناس على الموطاء ، كما حمل عثمان - رضى الله عنه - الناس على القرآن فقال : أما حمل الناس على الموطاء فليس إلى ذلك سبيل ، فإن أصحاب النبي - ﷺ - افترقوا بعده في البلاد ، فعند أهل مصر علم ، وقد قال النبي ﷺ : ( اختلاف أمتي رحمة ) - وأما الخروج معك فلا سبيل إليه ، قال رسول الله ﷺ : ( المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ) وهذه دنانيركم كما هي ، فلا أوثر الدنيا على مدينة رسول الله ﷺ . وقال الشافعي - رحمه الله تعالى - : رأيت على باب مالك كراعاً من أفراس خراسان وبغال مصر ما رأيت أحسن منه ، فقلت له : ما أحسنه ، فقال : هو هدية منى إليك ، فقلت له : دع لنفسك منها دابة تركبها ، فقال : إني أستحيى من الله تعالى أن أطأ تربة فيها رسول الله ﷺ . بحافر دابة - ومناقبه أكثر من أن تحصى - رحمة الله عليه - أمين .

### ثانياً : ترجمة الامام البخارى - رحمه الله تعالى

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزیه ، الجعفي البخارى . وإنما قيل له الكعفي ، لأن المغيرة أبا جده كان مجوسياً أسلم على يدى يمان البخارى الجعفي ، فنسب إليه ، وجعفي أبو قبيلة من اليمن .

ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ، وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين ، وله اثنتان وستون سنة ، إلا ثلاثة عشر يوماً ، ولم يعقب ذكراً .

رحل في طلب العلم إلى جميع محدثي الأمصار ، وكتب عن الحفاظ ، مثل مكى ابن إبراهيم البلخي ، وعبد الله بن عثمان المروزي ، وعبيد الله بن موسى العبسي ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وعلى بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين وغيرهم رحمهم الله تعالى . وأخذ عنه الحديث خلق كثير ، قال الفيربري : سمع كتاب البخارى تسعون ألف رجل ، ولم يبق منهم أحد يرويه عنه غيري .

وطلب العلم وله عشر سنين ، ورد على المشايخ وله إحدى عشرة سنة .

قال البخارى - رحمه الله تعالى - خرجت كتابي الصحيح من زهاء ستمائة ألف حديث وما وضعت فيه حديثاً إلا وصليت ركعتين .

ولما قدم بغداد جاءه أصحاب الحديث وأرادوا امتحانه ، فعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها ، ودفعوها إلى عشرة رجال ، وأمروهم أن يلقوها إليه ، فانتدب رجل

منهم ، فسأله عن حديث منها : فقال : لا أعرفه ، فسأله عن آخر ، فقال : لا أعرفه ، حتى فرغ من العشرة ، والبخارى يقول : لا أعرفه ، ثم انتدب آخر من العشرة ، فكان حاله معه كذلك ، إلى تمام العشرة ، والبخارى لا يزيدهم على قوله : لا أعرفه . فأما العلماء فعرفوا بانكاره أنه عارف ، وأما غيرهم فلم يدركوا ذلك . - فلما فرغوا التفت البخارى إلى الأول منهم ، فقال : أما حديثك الأول فهو كذا ، وأما حديثك الثانى فهو كذا ، على النسق إلى آخر العشرة ، فرد كل متن إلى إسناده ، وكل إسناده إلى متنه ، ثم فعل بالباقيين مثل ذلك ، فأقر الناس له بالحفظ ، وأذعنوا له بالفضل . اهـ

### ثالثا : ترجمة الامام مسلم - رحمه الله تعالى

هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى ، النيسابورى . - ولد سنة أربع ومائتين ، وتوفى لست بقين من رجب سنة إحدى وستين ومائتين وله سبع وخمسون سنة . رحل فى طلب العلم إلى الأقطار ، وأخذ الحديث عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، وإسحاق ابن راهويه ، وأحمد بن حنبل ، والقعنبي ، وحرملة بن يحيى ، وغيرهم من أئمة الحديث .

قدم بغداد غير مرة ، وحدث بها ، وأخذ عنه الحديث خلق كثير ، وكان يقدم فى معرفة الصحيح على أهل عصره ، وقال : صنفت المسند من ثلاثمائة ألف حديث - مسموعة ، وقال الخطيب البغدادي : إنما قفا مسلم طريق البخارى : نظر فى علمه ، وحذا حذوه . - رحمهما الله تعالى أمين .

### رابعا : ترجمة الإمام أبى داود - رحمه الله تعالى

هو الامام سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأسدى ، السجستانى ، رحل فى طلب العلم ، وطوف وجمع ، وصنف كتباً كثيرة ، وكتب عن أهل العراق والشام ومصر وخراسان . ولد سنة اثنتين ومائتين ، وتوفى بالبصرة لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين .

وأخذ الحديث عن مشايخ البخارى ومسلم ، كأحمد بن حنبل ، وعثمان بن أبى شيبته ، وقتيبة بن سعيد ، وغيرهم من أئمة الحديث ، وأخذ عنه ابنه عبد الله ، وأبو عبد الرحمن النسائى ، وأبو على اللؤلؤى ، وخلق سواهم .

عرض كتابه السنن على أحمد بن حنبل ، فاستجاده واستحسنه .

قال أبو داود - رحمه الله تعالى - كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث فانتخبت منها أربعة آلاف وثمانمائة حديث ضمنها هذا الكتاب ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ، ويكفى الانسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث : أحدها قوله ﷺ : ( الأعمال بالنيات ) والثانى قوله ﷺ : ( من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ) والثالث قوله ﷺ :

( لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه ) والرابع : ( الحلال بين ،  
والحرام بين . . . الحديث )

وكان أبو داود - رحمه الله تعالى - في أعلى درجة من العلم والنسك والورع . روى أنه  
كان له كم واسع ، وكم ضيق ، فقيل له : ما هذا ؟ فقال : الواسع للكتب ، والآخر لا يحتاج  
إليه .

قال الخطابي : لم يصنف في علم الدين مثل كتاب السنن لأبي داود ، وقد رزق القبول من  
كافة الناس على اختلاف مذاهبهم .

قال أبو داود : ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع الناس على تركه .

قال ابن الأعرابي : لو أن رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا المصحف ، وهذا الكتاب - يعنى  
السنن لأبي داود - لم يحتج معهما إلى شيء من العلم .

وكان علماء الحديث قبل أبي داود صنّفوا الجوامع والمسانيد ونحوها ، فتجمع تلك  
الكتب إلى ما فيها من السنن والأحكام أخباراً ، وقصصاً ومواعظ وأدباً .

فأما السنن المحضة فلم يقصد أحد منهم إفرادها واستخلاصها ، ولا اتفق له ما اتفق  
لأبي داود . - وقال إبراهيم الحربي : لما صنف أبو داود هذا الكتاب ألين له الحديث ، كما  
ألين الحديد لداود عليه السلام . اهـ

#### خامساً : ترجمة الامام الترمذى - رحمه الله تعالى

هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى . - ولد سنة مائتين هجرية ، وتوفى بترمذ  
ليلة الاثنين ، الثالث عشر من رجب ، سنة تسع وسبعين ومائتين .

وهو أحد العلماء الحفاظ ، لقي الصدر الأول من المشايخ ، مثل قتيبة بن سعيد ، ومحمد  
ابن بشار ، وعلى بن حجر ، وغيرهم من أئمة الحديث .

وأخذ عنه خلق كثير ، وله تصانيف كثيرة ، في علم الحديث ، وهذا كتابه الصحيح أحسن  
الكتب ، وأكثرها فائدة ، وأقلها تكراراً .

قال الترمذى - رحمه الله - : عرضت هذا الكتاب على علماء الحجاز والعراق وخراسان  
فرضوا به واستحسنوه ، ومن كان في بيته فكأنما في بيته نبي يتكلم . اهـ

#### سادساً : ترجمة الامام أبي عبد الرحمن النسائى - رحمه الله تعالى

هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائى .

ولد سنة خمس عشرة ومائتين ، ومات بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة . وهو أحد العلماء  
الأئمة الحفاظ . - أخذ العلم عن قتيبة بن سعيد ، وعلى بن خشرم ، وإسحاق بن إبراهيم ،

ومحمد بن بشار ، وأبي داود السجستاني ، وغيرهم . . . وأخذ عنه خلق كثير ، وله كتب  
كثيرة في الحديث ، وكان شافعي المذهب ، وله مناسك على مذهب الامام الشافعي - رحمه

الله تعالى - وكان ورعا متحريا ، قال على ابن عمر الحافظ : أبو عبد الرحمن النسائي مقدم على كل من يذكر في زمانه في هذا العلم .  
اجتمع به جماعة من الشيوخ والحفاظ ، منهم عبد الله بن أحمد بن حنبل بطرسوس وكتبوا كلهم بانتخابه .

وسأله بعض الأمراء عن كتابه السنن : أكله صحيح ؟ فقال : فيه الصحيح - والحسن وما يقاربهما ، قال : فاكتب لنا الصحيح منه مجرداً ، فصنع المجتبى من السنن ، ترك كل حديث تكلم في إسناده بالتعليل اه .

قال صاحب تيسير الوصول ، الذي نقلت منه هذه التراجم :  
هذا قليل من كثير من أحوال هؤلاء الأئمة ، يستدل بها على جلالة قدرهم ، وعلو مرتبتهم في هذا العلم - رضى الله عنهم أجمعين ، أمين .

### سابعاً : ترجمة الامام ابن ماجة القزويني - صاحب السنن - رحمه الله تعالى

هو أبو عبد الله ، محمد بن يزيد ، بن ماجه ، صاحب كتاب السنن المشهورة ، وهى دالة على عمله وعلمه وتبحره واطلاعه ، واتباعه للسنة في الأصول والفروع .  
ويشتمل على اثنين وثلاثين كتاباً ، وألف وخمسمائة باب ، وعلى أربعة آلاف حديث ، كلها جياذ ، سوى اليسير منها .

ولابن ماجة تفسير حافل ، وتاريخ كامل ، من لدن الصحابة إلى عصره ، وقد روى عنه الكبار الدماء : ابن سيبويه ، ومحمد بن عيسى الصفار ، وإسحاق بن محمد ، وعلى ابن إبراهيم .

توفى رحمه الله لثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ ثلاث وسبعين ومائتى سنة عن أربع وستين سنة . رحمه الله تعالى . اه من البداية والنهاية لابن كثير ج ١١ ص ٥٢ .



أبـ (وما جاء في فضل ذكر الله تعالى وكلمة التوحيد)

عن أبي عبد الله في فضل الذكر من صحيح البخاري

عن أبي عبد الله في فضل الله تعالى ج ٨ من ٨٦-٨٧ من البخاري طبعة ميري

عن أبي عبد الله في فضل الله تعالى ج ٨ من ٨٦-٨٧ من البخاري طبعة ميري  
عن أبي عبد الله في فضل الله تعالى ج ٨ من ٨٦-٨٧ من البخاري طبعة ميري  
عن أبي عبد الله في فضل الله تعالى ج ٨ من ٨٦-٨٧ من البخاري طبعة ميري  
عن أبي عبد الله في فضل الله تعالى ج ٨ من ٨٦-٨٧ من البخاري طبعة ميري  
عن أبي عبد الله في فضل الله تعالى ج ٨ من ٨٦-٨٧ من البخاري طبعة ميري  
عن أبي عبد الله في فضل الله تعالى ج ٨ من ٨٦-٨٧ من البخاري طبعة ميري  
عن أبي عبد الله في فضل الله تعالى ج ٨ من ٨٦-٨٧ من البخاري طبعة ميري  
عن أبي عبد الله في فضل الله تعالى ج ٨ من ٨٦-٨٧ من البخاري طبعة ميري  
عن أبي عبد الله في فضل الله تعالى ج ٨ من ٨٦-٨٧ من البخاري طبعة ميري  
عن أبي عبد الله في فضل الله تعالى ج ٨ من ٨٦-٨٧ من البخاري طبعة ميري



شرح القسطلاني  
أورد في رواية مسلم (سماوي في  
ذكر الله تعالى فيها  
قالوا أي تعبدوا إلى  
عظمتكم وهي بعينكم وتعلمون  
أبسطون ما أحببتهم  
أي سبحانه الشياطين فيسقطون  
قال رواية مسلم في فضل  
وغيره من سنة النبي  
وإن رواية القسطلاني (في فضل من كتب الناس) وهو يفتح الفاء وسكون الضاد ومعناه  
فهم خير الملائكة الذين يكتبون الصفات والسيئات فهم زيادة عن الملائكة الكثرة وكذا  
فهم خير من الملائكة وهم خير من الرتبين مع الملائكة فلا وظيفة لهم إلا تعلق الذكر  
وعبد البخاري في فضل من أحببتهم وعبد مسلم حاف بعضهم بعضا بأحببتهم  
ولا تعلق من بينهم فيفضلون بأهل الذكر ويحاف بعضهم بعضا وبذلك يحفظون أهل  
الذي أحببتهم  
فهم خير من الملائكة وهم خير من الرتبين مع الملائكة فلا وظيفة لهم إلا تعلق الذكر  
وعبد البخاري في فضل من أحببتهم وعبد مسلم حاف بعضهم بعضا بأحببتهم  
ولا تعلق من بينهم فيفضلون بأهل الذكر ويحاف بعضهم بعضا وبذلك يحفظون أهل  
الذي أحببتهم  
فهم خير من الملائكة وهم خير من الرتبين مع الملائكة فلا وظيفة لهم إلا تعلق الذكر  
وعبد البخاري في فضل من أحببتهم وعبد مسلم حاف بعضهم بعضا بأحببتهم  
ولا تعلق من بينهم فيفضلون بأهل الذكر ويحاف بعضهم بعضا وبذلك يحفظون أهل  
الذي أحببتهم



١ - ( ما جاء في فضل نكر الله تعالى وكلمة التوحيد )

حديث فضل الذكر من صحيح البخارى

من باب فضل الله تعالى ج ٨ ص ٨٦-٨٧ متن البخارى طبعة ميرى

(١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ( إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً ، يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذَّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا : هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ ، قَالَ : فَيَحْفُونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، قَالَ :

شرح الحديث من شرح القسطلانى

( يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر ) معناه ما ورد في رواية مسلم : ( سياحين في الأرض يبتغون مجالس الذكر ) وهى الأمكنة التى يذكر الله تعالى فيها .  
( تنادوا هلموا .. ) الخ أى نادى بعضهم بعضا ، ينادون بقولهم : هلموا أى تعالوا الى حاجتكم ، وهى بغيتكم وطلبتكم - كما ورد في بعض الروايات .  
( فيحفونهم بأجنحتهم .. الخ ) أى يديرون أجنحتهم حول الذاكرين ، ويملاون الأجواء الى سماء الدنيا - فيحفونهم ( بفتح الياء التحتية ، وضم الحاء ، أى يحيطون بهم .  
وفي رواية مسلم زيادة ( فضلا ) وهو بضم الفاء ، وسكون الضاد ، جمع فاضل ، كنزل ونازل - وهو صفة السيارة .

وفي رواية الترمذى : ( فضلا عن كتاب الناس ) وهو بفتح الفاء وسكون الضاد ، ومعناه : أنهم غير الملائكة الذين يكتبون الحسنات والسيئات ، فهم زيادة عن الملائكة الكتبية ، وكذا هم زائدون عن الحفظة وغيرهم ، من المرتبين مع الخلائق ، فلا وظيفة لهم الا حلق الذكر .  
( وعند البخارى : فيحفونهم بأجنحتهم - وعند مسلم : حف بعضهم بعضا بأجنحتهم - ولا تعارض بينهما ، لأنهم يطوفون بأهل الذكر ، ويحف بعضهم بعضا ، وبذلك يحفون أهل الذكر بأجنحتهم .

قوله : ( وهو أعلم بهم ) أى منهم ، هى جملة معترضة ، لدفع ايهام الجهل عند السؤال ، - والحكمة فى سؤال الله الملائكة عن العباد - بيان فضل بنى آدم للملائكة ، الذين

فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ - : مَا يَقُولُ عِبَادِي ؟ قَالَ : يَقُولُونَ :  
يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ ، وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ ، فَيَقُولُ : هَلْ رَأَوْنِي ؟  
قَالَ : فَيَقُولُونَ . لَا ، وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : وَكَيْفَ لَوْ  
رَأَوْنِي ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً ، وَأَشَدَّ لَكَ  
تَمَجُّيدًا وَتَحْمِيدًا ، وَأَكْثَرَ تَسْبِيحًا ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَمَا يَسْأَلُونَنِي ؟  
قَالَ : يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : يَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ :  
لَا ، وَاللَّهِ يَارَبُّ مَا رَأَوْهَا ، قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ :  
يَقُولُونَ : لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا ، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا ،  
وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً ، قَالَ : فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : مِنَ النَّارِ ،  
قَالَ : يَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَا ، وَاللَّهِ يَارَبُّ .  
مَا رَأَوْهَا ، قَالَ : يَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : لَوْ  
رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا ، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً ، قَالَ : فَيَقُولُ  
أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، قَالَ : يَقُولُ مَلِكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ :  
فِيهِمْ فُلَانٌ ، لَيْسَ مِنْهُمْ ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ ، قَالَ : هُمُ الْجُدَسَاءُ ،  
لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ .

قالوا : ( أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ) أى  
فهم الآن يشهدون لبني آدم أنهم أيضا يسبحون الله ، ويمجدونه عن غيب ، مع وجود  
الشهوات عندهم ، وخلو الملائكة عن الشهوات والصوارف ، فيكون ذلك اعترافا منهم  
بفضل بني آدم .

( هم القوم ، لا يشقى بهم جليسه ) - أو لا يشقى لهم جليس : فالله تعالى يغفر لمن  
حضر مجلسهم لحاجة لنفسه ، ولم يرد الحضور للذكر معهم ، لأن حضور مجالس  
الذكر

## حديث فضل الذكر من صحيح مسلم

من باب فضل مجالس الذكر - ج ١٠ من هامش القسطلاني .

(٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً ، سَيَّارَةً فُضُلًا ، يَبْتَغُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ ، قَعَدُوا مَعَهُمْ ، وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ ، حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِذَا انْصَرَفُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ : فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ - : مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ ، يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ ، وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ ، قَالَ : وَمَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا : يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ ، قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : لَا ، أَيُّ رَبِّ ، قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : وَيَسْتَجِيرُونَكَ ، قَالَ : وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِي ؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ ، قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : وَيَسْتَغْفِرُونَكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا ، وَأَجْرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا ، قَالَ : يَقُولُونَ : رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ ، عَبْدٌ خَطَا ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ ، قَالَ : فَيَقُولُ : وَلَهُ غَفَرْتُ ، هُمْ الْقَوْمُ ، لَا يَشْتَقِي بِهِمْ جَلِيسُهُمْ .

= يحيى القلوب الميتة ، فيحيا قلب هذا ، وان لم يقصد الحضور للذكر . وفضل الله عظيم وفي ذلك تنويه بفضل مجالس الذكر والعبادة وحضورها ، وهي تشمل جميع أنواع العبادات من دراسة علم ومذاكرته وقراءة قرآن وذكر وتهليل وغيرها ، فهي مجالس النور والحياة . والله أعلم .

حديث فضل الذكر من صحيح الترمذی

باب ما جاء ( إن لله ملائكة سياحين في الأرض ) ج ٢ ص ٢٨٠

(٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَا :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي

الْأَرْضِ ، فَضَلَّاءَ عَنِ كِتَابِ النَّاسِ ، فَإِذَا وَجَدُوا أَقْوَامًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ،

تَنَادَوْا : هَلُمَّوا إِلَى بُغْيَتِكُمْ ، فَيَجِيئُونَ فَيَحْفُونَ بِهِمْ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ،

فَيَقُولُ اللَّهُ : عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ ؟ فَيَقُولُونَ :

تَرَكْنَاهُمْ يَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ قَالَ : فَيَقُولُ : فَهَلْ

رَأَوْنِي ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ :

لَوْ رَأَوْكَ لَكَانُوا أَشَدَّ لَكَ تَحْمِيدًا ، وَأَشَدَّ تَمَجِيدًا ، وَأَشَدَّ لَكَ ذِكْرًا ،

قَالَ : فَيَقُولُ : وَآيُّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : يَطْلُبُونَ الْجَنَّةَ ،

قَالَ : فَيَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : لَا ، قَالَ : فَيَقُولُ :

فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ لَهَا طَلَبًا ،

وَأَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا ، قَالَ : فَيَقُولُ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَعَوَّذُونَ ؟ قَالُوا :

يَتَعَوَّذُونَ مِنَ النَّارِ ، قَالَ : فَيَقُولُ : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ،

فَيَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا

هَرَبًا ، وَأَشَدَّ مِنْهَا خَوْفًا ، وَأَشَدَّ مِنْهَا تَعَوُّذًا ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَإِنِّي

أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّ فِيهِمْ فُلَانًا الْخَطَّاءَ لَمْ

يُرِدْهُمْ ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ ، فَيَقُولُ : هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى لَهُمْ

جَلِيسٌ .

قال الترمذی : حديث حسن صحيح

حديث ( إذا قال العبد : لا إله إلا الله يقول الله : صدق عبدي )  
أخرجه ابن ماجه في سننه - باب - ( فضل لا إله إلا الله ) ج ٢ ص ٢١٩  
( ٤ ) عن أبي إسحاق ، عن الأغرّ أبي مسلم ، أنه شهد على  
أبي هريرة وأبي سعيد الخدري - رضي الله عنهما - أنهما شهدا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : إذا قال العبد : لا إله إلا  
الله ، والله أكبر ، قال : يقول الله - عز وجل - : صدق عبدي ،  
لا إله إلا أنا ، وأنا الله أكبر ، وإذا قال العبد : لا إله إلا الله  
وحدّه ، قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا وحدي ، وإذا قال :  
لا إله إلا الله ، وحدّه لا شريك له ، قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا  
ولا شريك لي ، وإذا قال : لا إله إلا الله ، له الملك ، وله الحمد ،  
قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا ، لي الملك ، ولي الحمد ، وإذا  
قال : لا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : صدق عبدي ،  
لا إله إلا أنا ، ولا حول ولا قوة إلا بي .

قال أبو إسحاق : ثم قال الأغرّ شيئاً لم أفهمه ، قال : فقلتُ  
لأبي جعفر : ما قال ؟ فقال :

( من رزقهن عند موته لم تمسه النار ) (١)

\*\*\*

( حديث فضل الحامدين )

أخرجه النسائي في سننه ، من باب - فضل الحامدين - ج ٢ ص ٢٢٠  
( ٥ ) عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله صلى

شرح الحديثين

(١) أولا حديث فضل ( لا اله الا الله ) المعنى أن أبا هريرة وأبا سعيد الخدري

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدَّثَهُمْ أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ : يَا رَبُّ ، لَكَ  
 الْحَمْدُ ، كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ ، فَعَضَلْتُ بِالْمَلَائِكِينَ ،  
 فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِيهَا ، فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَقَالَا : يَا رَبَّنَا ، إِنَّ  
 عَبْدَكَ قَالَ مَقَالَةً ، لَا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا ؟ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -  
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ - : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ قَالَا يَا رَبُّ ، إِنَّهُ قَالَ :  
 يَا رَبُّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ ، فَقَالَ  
 اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا : اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي ، حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ  
 بِهِ (١) .

رضى الله عنهما أخبرا عن رسول الله ﷺ بهذا الحديث الذي قاله عن الله سبحانه وتعالى  
 والحال أنهما على يقين مما سمعا منه وبما أخبرا به ، وهى شهادة حق منهما ليس فيها  
 شك ولا توهم ، ويتحملان عاقبة اثمها أن كانت على خلاف الواقع ، فالكلام لتأكيد الخبر .  
 ومعنى الحديث أن الله تبارك وتعالى يرضى عما يقوله العبد من أنواع الذكر الموجود في  
 الحديث ، ويصدقه فيما يقول .

وثمره تصديقه رضاه عنه واثابته على ما يقول بحسن الجزاء ، وعظيم المثوبة .  
 والمراد بقوله : ( من رزقهن عند موته ، لم تمسه النار ) أن العبد اذا لم يزل معتقدا لما  
 كان يقوله من هذا الذكر ، حتى أنه رزقهن عند موته ، قولا واعتقادا ، فبذلك ينجيه الله  
 تعالى من النار ، لأنه كثيرا ما كان يقول :

( لا اله الا الله ) والله أكبر ، لا اله الا الله وحده لا شريك له ، لا اله الا الله ، له الملك وله  
 الحمد ، لا اله الا الله ، ولا حول ولا قوة الا بالله ) فهذا جملة الذكر ينبغى الاكثار منه والله  
 أعلم .

( ١ ) ثانيا ( فضل الحامدين ) ( أن عبدا من عباد الله قال : يا رب لك الحمد كما ينبغى  
 لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، فعضلت بالملكين ، فلم يدريا كيف يكتبانها ) .

أى اشتدت على الملكين هذه الكلمة فلم يعلموا مقدار ما يكتب لها من الثواب ليكتبها  
 لقائلها ، لأن أجرها عظيم لا يعلمه الا الله تعالى ، ولم يطلعهما على مقداره .

قال فى القاموس : عضل به الامر : اشتد به الأمر كأعضل . اه فالمعنى اشتدت هذه الكلمة  
 عليهما . اه .



حديث كثرة قول النبي صلى الله عليه وسلم

( سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله ، وأتوب إليه )

من صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب ما يقال في الركوع والسجود

ج ٣ ص ١٢٨ هامش القسطلاني .

( ٦ ) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ،

عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَتْ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَكْثُرُ مِنْ قَوْلٍ : سُبْحَانَ اللَّهِ

وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْكَ تَكْثُرُ

مِنْ قَوْلٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ :

خَبَّرَنِي رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمَّتِي ، فَإِذَا رَأَيْتُهَا

أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلٍ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ،

فَقَدْ رَأَيْتُهَا ، ( إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا . فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ) .

وفي رواية لمسلم عنها زيادة : ( اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ ) (١)

(١) لفظ الرواية الثانية لمسلم ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في

ركوعه وسجوده : سبحانك اللهم ربنا وبحمده ، اللهم اغفر لي ، يتأول القرآن ) .

قال النووي رحمه الله : معنى يتأول القرآن - يعمل ما أمر به في قول الله : ( فسبح بحمد

ربك واستغفره انه كان توابا ) - وكان صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام البديع في

الجزالة ، المستوفى ما أمره الله به في الآية ، وكان يأتي به في الركوع والسجود لأن حالة

الصلاة فيهما أفضل من غيرها ، فكان يختارهما لأداء هذا الواجب الذي أمر به ليكون

أكمل ، والخضوع لله فيهما يكون أوضح وأظهر من غيرهما .

ومعنى سبحان الله : براءة وتنزيها لله من كل نقص وكل صفة للحادث ( وبحمده ) أى

وبحمدك سبحتك أى بتوفيقك وهدايتك وفضلك على سبحتك ، لا بحولى وقوتى .

ففيه شكر الله على نعمه والاعتراف بها - والاستغفار منه صلى الله عليه وسلم وهو

مغفور له من باب العبودية والافتقار الى الله . والله أعلم . هـ - نووى .

حديث ( فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله )

أخرجه الترمذى فى جامعہ - باب ( فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله )

( ٧ ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بن العاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا مِنْ

أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ سِجِلًّا ،

كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبَصْرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ

كُتْبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ : لَا ، يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَفَلَكَ عُذْرٌ؟

فَيَقُولُ : لَا ، يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : بَلَى ، إِنَّ لَكَ حَسَنَةً ، فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ

عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَتُخْرَجُ بِطَاقَةٌ ، فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ

أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ : احْضِرْ وَزَنِّكَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ،

مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجَلَّاتِ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ لَا تُظَلِّمُ ، قَالَ :

فَتُوضَعُ السِّجَلَّاتُ فِي كِفَّةٍ ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السِّجَلَّاتُ ،

وَتَقَلَّتِ الْبِطَاقَةُ ، فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ أَحَدٌ .

( وقال أبو عيسى الترمذى : حديث حسن غريب ) .

\*\*\*

( ٨ ) وأخرج هذا الحديث ابن ماجه فى سننه ، عن عبد الله بن

عمرو بن العاص رضى الله عنهما أيضاً - من باب ( ما يرجى من

رحمة الله يوم القيامة ) .

وألفاظه مثل ألفاظ الترمذى - إلا أنه زاد فيه :

( أَلَيْكَ عَنْ ذَلِكَ حَسَنَةٌ؟ فِيهَا بَرُّ الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ :

بَلَى ، إِنَّ لَكَ حَسَنَاتٍ ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ ( الخ ) .

حديث ( أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة )  
أخرجه الإمام الترمذى فى جامعه

( من أبواب الجنائز ) ج ١ ص ١٨٣ . قال بسنده :

( ٩ ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَا مِنْ حَافِظِينَ رَفَعَا إِلَى اللَّهِ مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ، فَيَجِدُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ ، وَفِي آخِرِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفِي الصَّحِيفَةِ ) .

\*\*\*

( حديث فى فضل ذكر الله ، والخوف منه تعالى )

أخرجه أبو عيسى الترمذى ج ٢ ص ٩٨  
( ١٠ ) عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا ، أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ ) .

قال أبو عيسى الترمذى : حديث حسن غريب .

\*\*\*

( حديث فى تفرغ القلب لعبادة الله والتوكل عليه )

أخرجه الترمذى فى جامعه بسنده قال :  
( ١١ ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي ، أَمَلًا صَدْرَكَ غِنًى ، وَأَسَدًا فَفَرَّكَ ، وَإِلَّا تَفَعَّلَ مَلَأْتُ يَدَيْكَ شُغْلًا ، وَلَمْ أَسُدَّ فَفَرَّكَ ) .

قال أبو عيسى الترمذى رحمه الله : حديث حسن غريب

حديث قول الله تعالى : ( انظروا إلى عبدى هذا ،

يؤذن ويقيم الصلاة يخاف منى )

(أخرجه النسائي في سننه -باب (الأذان لمن يصلى وحده) ج ٢ ص ٢٠

(١٢) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ ، فِي

رَأْسِ شَظِيَّةِ الْجَبَلِ ، يُؤذِّنُ بِالصَّلَاةِ وَيُصَلِّيُ فَيَقُولُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - :

انظروا إلى عبدى هذا ، يؤذن ويقيم الصلاة ، يخاف منى ، قد

غفرت لعبدى ، وأدخلته الجنة) .

\*\*\*

حديث : (خلقت عبادى كلهم حنفاء)

من صحيح الإمام مسلم

( باب الصفات التى يعرف بها فى الدنيا أهل الجنة وأهل النار) ج ١٠

ص ٣١٤ وما بعدها .

(١٣) حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمَسْمَعِيُّ ، وَابْنُ مَثْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ

ابْنِ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الشَّخِيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ خَمَّارِ الْمُجَاشِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ : أَلَا

إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُم مَّا جَهِلْتُم مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا : كُلُّ مَالٍ

نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ

الشَّيَاطِينُ ، فَاجْتَالَتَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ ، وَحَرَمَتْ عَلَيْهِمْ مَّا أَحَلَّتْ لَهُمْ ،

وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا ، وَإِنْ اللَّهُ نَظَرَ إِلَى  
 أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَمَقَّتَهُمْ : عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيكَ وَأَبْتَلِي بِكَ ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ  
 كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ ، تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانِ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحْرِقَ  
 قُرَيْشًا ، فَقُلْتُ : رَبِّ ، إِذَا يَثْلُغُوا رَأْسِي ، فَيَدْعُوهُ خُبْرَةٌ قَالَتْ :  
 اسْتَخْرِجَهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ ، وَاعْزُهُمْ نِعْزِكَ ، وَأَنْفِقْ فَسُنْفِقُ عَلَيْكَ ،  
 وَأَبْعَثْ جَيْشًا نَبَعْتُ خَمْسَةَ مِثْلَهُ ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ ،  
 قَالَ : وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ . مُتَّصِدِقٌ ، مُوَفَّقٌ ،  
 وَرَجُلٌ رَحِيمٌ ، رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ ، وَعَفِيفٌ  
 مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ - قَالَ : وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبَرَ  
 لَهُ ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا ، لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا ، وَالْخَائِنُ الَّذِي  
 لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمَسِي ،  
 إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ - أَوْ الْكَذِبَ ،  
 وَالشَّنْطِيرُ الْفَحَّاشُ .

ولم يذكر أبو غسان في حديثه : (وَأَنْفِقْ فَسُنْفِقُ عَلَيْكَ) .

\*\*\*

(١٤) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
 عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ :  
 (كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ) .

وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ بِرَوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ  
 بَشْرِ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِي ،

حدثنا قتادة ، عن مطرف ، عن عياض بن خمار ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم ، - وساق الحديث .

\*\*\*

(١٥) وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ . - حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ خَمَّارٍ ، أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا ، فَقَالَ : إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي - وساق الحديث ، بمثل حديث هشام عن قتادة ، وزاد فيه :

شرح الحديث - من شرح النووى على صحيح مسلم

قال النووى - رحمه الله تعالى - : قوله صلى الله عليه وسلم : ( ان ربي امرنى ان أعلمكم ما جهلتم ، مما علمنى يومى هذا ، كل مال نحلته عبدا حلال ) . معنى ( نحلته ) أعطيته ، وفي الكلام حذف ، أى قال الله تعالى : كل مال أعطيته عبدا من عبادى فهو حلال .

والمراد : انكار ما حرموا على أنفسهم ، من السائبة والوصيلة ، والبحيرة والحامى وغير ذلك ، وأنها لم تصر حراما بتحريمهم ، - وكل مال ملكه العبد ، فهو له حلال ، حتى يتعلق به حق .

وقوله تعالى : ( وانى خلقت عبادى حنفاء كلهم ) أى مسلمين ، وقيل : طاهرين من المعاصى .

وقيل : مستقيمين مذيبين لقبول الهداية .

وقوله تعالى : ( وانهم أتتهم الشياطين ، فاجتالتهن عن دينهم ) .

قال النووى - رحمه الله : هكذا هو فى نسخ بلادنا - فاجتالتهن - بالجيم ، وكذا نقله القاضى من رواية الأكثرين .

وعن رواية الحافظ أبى على الغسانى - فاخاتلتهن - بالخاء المعجمة ، قال : والأول

أصح

( وَأَنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا ، حَتَّىٰ لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ ،

وَلَا يَبْغَىٰ أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ ) - وقال في حديثه :

وأوضح ، أى استخفوهم فذهبوا بهم ، وأزالوهم عما كانوا عليه ، وجالوا معهم بالباطل كذا فسره الهروى وآخرون وقال شمر : اجتال الرجل الشيء ذهب به ، واجتال أموالهم ، ساقها وذهب بها .

قال القاضى ومعنى : فاختلفوهم - بالخاء على رواية من رواه ، أى يحبسوونهم عن دينهم ، ويصدونهم عنه .

وقوله صلى الله عليه وسلم : ( وان الله تعالى نظر الى أهل الأرض ، فمقتهم : عربهم وعجمهم ، الا بقايا من أهل الكتاب ) .

المقت : أشد البغض ، والمراد بهذا المقت وجوده بالنظر لحالهم الأولى وما كانوا عليه ، قبل بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والمراد ببقايا أهل الكتاب : الباقيون على التمسك بدينهم الحق ، من غير تبديل . وقوله سبحانه وتعالى : ( انما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك ) .

معناه : لأمتحنك بما يظهر منك ، من قيامك بما أمرتك به ، من تبليغ الرسالة ، وغير ذلك من الجهاد فى الله حق جهاده ، والصبر فى الله تعالى ، وغير ذلك . وأبتلى بك من أرسلتك اليهم : فمنهم من يظهر ايمانه ، ويخلص فى طاعاته ، ومنهم من يتخلف ، وينابذ بالعداوة والكفر ، ومنهم من ينافق .

والمراد : أن يمتحنهم ليصير ذلك واقعا بارزا ، فان الله تعالى انما يعاقب العباد على ما وقع منهم ، لا على ما يعلمه قبل وقوعه منهم .

والا فهو سبحانه وتعالى عالم بجميع الأشياء قبل وقوعها . وهذا نحو قوله تعالى : ( ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ) أى نعلمهم فاعلين ذلك متصفين به ، فنجزهم بما فعلوا .

وقوله تعالى : ( وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء ، تقرؤه نائما ويقظان ) أما قوله :

( لا يغسله الماء ) فمعناه : أنه محفوظ فى الصدور ، لا يتطرق اليه الذهاب ، بل يبقى على مر الزمان يتناقله الخلف عن السلف . أما قوله : ( تقرؤه نائما ويقظان ) فقال العلماء : معناه

يكون محفوظا لك فى حالتى النوم واليقظة . - وقيل : تقرؤه فى يسر وسهولة .

وقوله : ( فقلت : يارب ) اذا يثلغوا رأسى ، فيدعوه خبزة ) يثلغوا - بالثاء المثناة ، أى يشدخوه ويشجوه ، كما يشدخ الخبز ، أى يكسر .

(حديث خطاب الله تعالى لأهل الجنة)

أخرجه البخارى فى كتاب الرقاق - باب صفة الجنة والنار ج ٨  
ص ١١٤ ومن القسطلانى ج ٩ ص ٣١٩ .

(٣٩٥) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ  
أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ؛ إِنَّ  
اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، يَقُولُونَ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا ،  
وَسَعَدَيْكَ ، فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا ، لَا نَرْضَى وَقَدْ  
أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ  
مِنْ ذَلِكَ ، قَالُوا : يَا رَبُّ ، وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ :  
أَجِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي ، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا .

\*\*\*

وأخرجه البخارى أيضاً فى كتاب التوحيد - باب - (كلام الرب  
مع أهل الجنة) .

(٣٩٦) بسنده إلى أبى سعيد الخدرى أيضاً ج ٩ ص ١٥١ قسطلانى  
ج ١٠ ص ٢٥١ بالفاظ قريبة مما ذكر هنا - إلا أنه قال :

(أَلَا أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟) .



وأخرج هذا الحديث مسلم في صحيحه - في باب ( كتاب الجنة  
ونعيمها وأهلها ) كما أخرجه أيضاً الترمذى ج ٢ ص ٩١ ، وقال :

حديث حسن صحيح ، وألفاظهما مثل ألفاظ البخارى - رحمه  
الله - في كتاب الرقاق ، وقال : ( ألا أعطيكم ) ؟

---

شرح الحديث ، من القسطلانى

قوله : ( أحل عليكم رضوانى ) بضم الهمزة ،  
وكسر الحاء المهملة ، وتشديد اللام ، أى أنزل عليكم رضوانى .  
وفى حديث جابر عند البزار : ( قال : رضوانى أكبر ) قال فى الفتح :  
وفيه تلميح بقوله تعالى : ( ورضوان من الله أكبر ) لأن رضاه سبب لكل فوز وسعادة ،  
وكل من علم أن سيده راض عنه ، كان أقر لعينه ، وأطيب لقلبه من كل نعيم ، لما فى ذلك من  
التعظيم والتكريم . انتهى .

وقال الطيبي - رحمه الله تعالى - : أكبر أصناف الكرامة رؤية الله تعالى :  
ونكر ( رضوان ) فى التنزيل ، ليدل على أن شيئاً يسيراً من الرضوان خير من الجنات  
وما فيها ، قاله صاحب المفتاح .

ثم قال الطيبي : والأنسب أن يحمل على التعظيم ، أى ورضوان عظيم يليق أن ينسب  
الى من اسمه الله معطى الجزيل .

ومن عطاياه الرؤية ، وهى أكبر أصناف الكرامة ، فحينئذ يناسب معنى الحديث الآية ،  
حيث أضافه الى نفسه ، وأبرزه فى صورة الاستعارة ، بقوله : ( أحل عليكم رضوانى )  
وجعل الرضوان كالجائزة للوفود النازلين على الملك الأعظم . اه قسطلانى - نسأله تعالى  
أن يمتعنا بالنظر الى وجهه الكريم فى جنات النعيم - أمين يارب العالمين .

(حديث استئذان بعض أهل الجنة ربه أن يزرع)

أخرجه البخارى - رحمه الله تعالى - فى كتاب التوحيد - من باب -

(كلام الرب مع أهل الجنة) ج ٩ ص ١٥١ .

(٣٩٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، حَدَّثَنَا هَلَالٌ عَنْ

عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ - أَنَّ

رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ ، فَقَالَ : أَوْلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ - فَاسْرَعَ وَبَذَرَ ، فَبَادَرَ

الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتَوَاؤُهُ ، وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ، فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا تَجِدُ هَذَا إِلَّا قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا ، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ ، فَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا أَصْحَابَ زَرْعٍ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

\*\*\*

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ - رحمه الله تعالى - هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ الْمَزَارَعَةِ

فِي بَابِ مَجْرَدٍ ، عَقِبَ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ .

شرح الحديث من القسطلائى ج ١٠ ص ٤٥١

(حدثنا محمد بن سنان) بكسر السين المهملة، وتخفيف النون الأولى، وبعد الألف نون أخرى - العوفى (حدثنا فليح) بضم الفاء مصغرا - ابن سليمان (حدثنا هلال) بن على

المعروف بابن أسامة ( عن عطاء بن يسار ) بالسسين المهملة المخففة ( عن أبي هريرة ) رضى الله عنه ( أن النبي ﷺ ) ولأبى ذر : ( أن رسول الله ﷺ كان يوما يحدث أصحابه - وعنده رجل من أهل البادية : أن رجلا من أهل الجنة ) بفتح همزة أن لأنه في موضع المفعول ( استأذن ربه ) أى يستأذن - وصيغة الماضى للتحقق ، ولأبى ذر عن الحموى : ( يستأذن ربه فى الزرع ، فقال ) أى ربه له : أو لست كائنا ( فيما شئت ) من المشتبهات ؟ ( قال : بلى ، ولكنى ) ولأبى ذر عن الكشميهنى : ولكن ( أحب أن أزرع ) أى فأذن له ( فأسرع وبذر ، فبادر الطرف نباته ) أى أسرع كطرف العين نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره ) أى جمعه فى البيدر ( أمثال الجبال ) كل ذلك كان قبل طرف العين ( فيقول الله تعالى ) له : ( دونك ) خذه ( يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء ) لما فى طبعه أنه لا يزال يطلب المزيد أو لا يقنع بما عنده ( فقال الأعرابى : يا رسول الله ، لا تجد هذا ) الذى زرع ( الا قرشيا أو أنصاريا ، فإنهم أصحاب زرع ) أى يحبون الزرع ( فأما نحن ) أهل البادية فلسنا أصحاب زرع ، فضحك رسول الله ﷺ ) والحديث دليل على أن الانسان يحسن الى ما كان عليه ، ولو كان غنيا . اه والله أعلم .

## حديث سوق الجنة

أخرجه الإمام الترمذى - رحمه الله تعالى في جامعه - في باب -  
(ما جاء في سوق الجنة) ج ٢ ص ٨٩ - ٩٠ .

(٣٩٨) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَسْأَلُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سَوْقِ الْجَنَّةِ ،  
فَقَالَ سَعِيدٌ : أَفِيهَا سَوْقٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ،  
ثُمَّ يُؤَدَّنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، فَيُزَوَّرُونَ رَبَّهُمْ ،  
وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرْشُهُ ، وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، فَتُوضَعُ  
لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ ، وَيَجْلِسُ  
أَذْنَاهُمْ - وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ - عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ ، وَمَا يَرَوْنَ  
أَنَّ أَصْحَابَ الْكُرَاسِيِّ أَفْضَلُ مِنْهُمْ مَجْلِسًا ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ نَرَى رَبَّنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي  
رُؤْيَةِ الشَّمْسِ ، وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : كَذَلِكَ لَا  
تَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا حَاضِرُهُ  
اللَّهُ مُحَاضِرَةٌ ، حَتَّى يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، أَتَذْكُرُ  
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيُذَكَّرُ بِبَعْضِ غَدَارَتِهِ فِي الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبُّ ،

أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ بِكَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ ،  
فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْباً  
لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئاً قَطُّ ، وَيَقُولُ رَبُّنَا - تَبَارَكَ وَتَعَالَى : قُومُوا إِلَى  
مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ ، فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ ، فَنَأْتِي سُوقاً قَدْ  
حَفَّتْ بِهَا الْمَلَائِكَةُ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ ،  
وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ ، فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا ، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا  
يُشْتَرَى . وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، قَالَ :  
فَيُقْبَلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ - وَمَا فِيهِمْ دَنَى -  
فَيَرَوْعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ ، فَمَا يَنْقُضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ  
إِلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا ،  
ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا ، فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا ، فَيَقْلُنَ : مَرْحَباً وَأَهلاً ،  
لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مَا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : إِنَّا  
جَالِسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ ، وَيَحْقُنَا أَنْ يَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا .

قال أبو عيسى الترمذی - رحمه الله تعالى : حديث غريب ،  
لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، - وقد روى سويد بن عمرو ، عن الأوزاعي  
شيئاً من هذا الحديث (ملحوظة) :

(سويد بن عمرو ليس من رجال السند ، وأما الأوزاعي فإنه من  
رجالهم) .

\*\*\*

وأخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٣٠٧ عن أبي هريرة ، وزاد فيه :

(٣٩٩) ( فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ ، وَمَنَابِرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ ، وَمَنَابِرٌ مِنْ يَاقُوتٍ ، وَمَنَابِرٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ ، وَمَنَابِرٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَنَابِرٌ مِنْ فِضَّةٍ ) ..  
وقال فيه :

(وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ ، إِلَّا حَاضِرُهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -  
مُحَاضِرَةً ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ : أَلَا تَذْكُرُ يَا فُلَانُ يَوْمَ  
عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا ، يُذَكِّرُهُ بَعْضُ غَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ :  
يَا رَبُّ ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنَزِلَتَكَ  
هَذِهِ) ... إلخ .

وقال فيه : ( فَنَحْمِلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا ) وقال : ( وَمَا فِيهِمْ ذَنبٌ ) .

( شرح حديث سوق الجنة )

قوله : ( سوق الجنة ) شبه المكان الذي يجتمع فيه المؤمنون ، ويحملون منه ما يشتهون  
مما لم تنظر مثله العيون ، ولم تسمع الأذان ، ولم يخطر على القلوب - أو يحمل اليهم  
ذلك - بالسوق في الدنيا - ويلقى أهل الجنة بعضهم بعضا فرحين بما أوتوا ، وبما أوتى  
أخوانهم المؤمنون .

وقوله : ( فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة ) هذا  
الكلام ونظيره من أحاديث الصفات ، وفيها من المتشابهة ، وأنت تعلم مما سبق لك في هذا  
الكتاب أن مثل هذا يجري فيه طريقة السلف وطريقة الخلف ، وأن مذهب السلف - عدم  
التأويل ، بل يعتقدون تنزيه الله تعالى عن مشابهة خلقه ، ويفوضون علم ذلك الى الله تعالى  
مؤمنين ومصدين بما وصف الله به نفسه ، أو وصفه رسوله ﷺ . - ومذهب الخلف  
التأويل فيؤولون ذلك : يتبدى لهم ملك من ملائكة - أو تتبدى لهم نعمته واحسانه في روضة  
الخ ويعتقدون أيضا تنزيه الله عن مشابهة خلقه .

وقوله : ( على كتبان المسك والكافور ) الكتبان جمع كتيب ، وهو في الأصل المرتفع من  
الرمل وهذه الكتبان : شيء كثير مرتفع ، ولكن من المسك ومن الكافور .

وقوله : ( ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة الخ ) - المعنى : أن الله تعالى يكلمه كلاما كثيرا يتعلق بتذكيره أعماله ، كما يذكره بنعمته عليه بالمغفرة والرحمة ، بعد أن ذكره ببعض غدراته - أي معاصيه الكبرى التي يعد ارتكابها غدرا لأمانة التكليف التي حملها الانسان .

وفي هذه السوق يقابل المؤمنون بعضهم بعضا ، ويتعارفون ، ويهنئ بعضهم بعضا ، ويفرح بعضهم لبعض ، ولا يوجد في الجنة حزن لأحد ولا استعلاء أحد على أحد ، وكلهم راضون بما أوتوا ، فرحين مستبشرين ، كما قال تعالى : ( ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا ) وبعد السوق يذهبون الى أزواجهم ، وبهم من الجمال ما لا يقدر أحد على وصفه ، رزقنا الله تعالى الجنة ونعيمها ، وأنعم علينا بالنظر الى وجهه الكريم ، وجمعنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا والحمد لله رب العالمين . اهـ

وهذا آخر ما تيسر لنا جمعه من شرح الأحاديث القدسية التي وجدت في الكتب الستة وفي موطأ مالك رحمهم الله تعالى - ونفعنا بسنة رسول الله ﷺ . آمين

البيهقي	كل يوم	٢٣	٦
مسلم	الله يومئذ	٢٤	٧
الترمذي	ان الله يخلق رجلا من لحمي	٢٤	٨
ابن ماجه	رواية اخرى	٢٥	٩
الترمذي	ان الله يخلق رجلا من لحمي	٢٥	١٠
الترمذي	ان الله يخلق رجلا من لحمي	٢٥	١١
الترمذي	ان الله يخلق رجلا من لحمي	٢٥	١٢
مسلم	كل من نطقه عهدا	٢٦	١٣
مسلم	رواية اخرى	٢٧	١٤
مسلم	رواية اخرى	٢٨	١٥
( ٢ ) ( ما جاء في صحيح البخاري )			
البيهقي	يقولون ان الله يخلق رجلا من لحمي	٢١	١٦
البيهقي	يقولون ان الله يخلق رجلا من لحمي	٢١	١٧
مسلم	يقولون ان الله يخلق رجلا من لحمي	٢٢	١٨
البيهقي	يقولون ان الله يخلق رجلا من لحمي	٢٣	١٩
البيهقي	رواية اخرى	٢٤	٢٠
البيهقي	يقولون ان الله يخلق رجلا من لحمي	٢٥	٢١
البيهقي	يقولون ان الله يخلق رجلا من لحمي	٢٥	٢٢
البيهقي	يقولون ان الله يخلق رجلا من لحمي	٢٦	٢٣
البيهقي	رواية اخرى	٢٦	٢٤





دليل الجزء الأول من كتاب « الأحاديث القدسية »

الكتاب	أول الحديث	الصحيفة	رقم الحديث
	مقدمة في أبحاث تتعلق بالحديث القدسي .....	٣	
	نبذة من التعريف بالأئمة أصحاب الكتب المأخوذ منها الأحاديث .....	١٠	
	( ١ ) ( ما جاء في فضل نكر الله وكلمة التوحيد )	١٧	
	حديث فضل الذكر من البخارى ( ان لله ملائكة يطوفون في الأرض .....	١٧	١
	حديث فضل الذكر من صحيح مسلم : ( ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا .....	١٩	٢
	من صحيح الترمذى : ( ان لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس .....	٢٠	٣
	إذا قال العبد : لا اله الا الله والله أكبر الخ .....	٢١	٤
النسائى	حدثهم أن عبدا من عباد الله قال : يارب لك الحمد الخ	٢١	٥
	كان رسول الله ﷺ يكثّر من قول : سبحان الله وبحمده الخ .....	٢٣	٦
مسلم	ان الله سيخلص رجلا من أمتى الخ .....	٢٤	٧
الترمذى	رواية لابن ماجه فيها زيادة : ( ألك حسنة ؟ ) .....	٢٤	٨
ابن ماجه	( ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا من ليل ونهار الخ	٢٥	٩
الترمذى	( اخرجوا من النار من نكرنى يوما . الخ .....	٢٥	١٠
الترمذى	ان الله تعالى يقول : يا ابن آدم تفرغ لعبادتى . الخ	٢٥	١١
النسائى	يعجب ربك من راعى غنم في رأس شظية الجبل . الخ	٢٦	١٢
مسلم	كل مال نحلته عبدا حلال ، وانى خلقت عبادى كلهم حنفاء	٢٦	١٣
مسلم	رواية اخرى لم ينكر فيها : ( كل مال نحلته عبدا حلال ) . . .	٢٧	١٤
مسلم	رواية اخرى لمسلم - وفيها زيادة .....	٢٨	١٥
( ٢ ) ( ما جاء في تصحيح العقيدة )			
البخارى	يؤنينى ابن آدم ، يسب الدهر . الخ .....	٣١	١٦
البخارى	يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر . الخ .....	٣١	١٧
مسلم	يؤنينى ابن آدم ، يقول : يا خيبة الدهر . الخ .....	٣٢	١٨
البخارى	كنبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك . الخ .....	٣٣	١٩
البخارى	رواية اخرى فيها زيادة للبخارى .....	٣٣	٢٠
النسائى	كنبنى ابن آدم ولم يكن ينبغى له أن يكنبنى . الخ .....	٣٣	٢١
البخارى	أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر . الخ .....	٣٥	٢٢
البخارى	أصبح من عبادى كافر بى ومؤمن بى . الخ رواية اخرى	٣٦	٢٣
الموطأ	رواية للحديث لمالك مثل الفاظ البخارى الاولى .....	٣٦	٢٤

الكتاب	أول الحديث	الصحيفة	رقم الحديث
النسائي	ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم كافرين . الخ	٣٧	٢٥
النسائي	ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح طائفة منهم كافرين . الخ	٣٧	٢٦
البخارى	ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقى . الخ	٣٩	٢٧
البخارى	رواية أخرى فيها زيادة	٤٠	٢٨
مسلم	ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى . الخ	٤٠	٢٩
مسلم	ان أمتك لا يزالون يقولون : ما كذا ؟ ما كذا ؟	٤٨	٣٠
مسلم	رواية أخرى لمسلم	٤٨	٣١
مسلم	لا يزال الناس يتساءلون . الخ	٤٨	٣٢
مسلم	يأتى الشيطان أحدكم . الخ	٤٩	٣٣
مسلم	من ذا الذى يتألى على أن لا أغفر لفلان . الخ	٥٠	٣٤
أبو داود	كان رجلا في بنى اسرائيل متواخيين . الخ	٥١	٣٥
	( ٣ ) ما جاء من كرم الله تعالى في مضاعفة جزاء الأعمال الصالحة )	٥٣	
البخارى	ان الله كتب الحسنات والسيئات . الخ	٥٣	٣٦
البخارى	إذا أراد عبدى أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه . الخ	٥٣	٣٧
مسلم	إذا هم عبدى بسيئة فلا تكتبوها عليه . الخ	٥٤	٣٨
مسلم	إذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبها له حسنة . الخ	٥٤	٣٩
مسلم	إذا تحدث عبدى بأن يعمل الحسنه . الخ	٥٥	٤٠
مسلم	إذا أحسن أحدكم اسلامه فكل حسنة . الخ	٥٥	٤١
مسلم	ان الله كتب الحسنات والسيئات ، ثم بين ذلك . الخ	٥٥	٤٢
الترمذى	إذا هم عبدى بحسنة فاكتبوها له حسنة . الخ	٥٦	٤٣
النسائي	من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد . الخ	٥٦	٤٤
	( ٤ ) ما جاء في حسن الظن بالله تعالى )	٦٢	
البخارى	يقول الله تعالى : ( أنا عند ظن عبدى بى . الخ	٦٢	٤٥
مسلم	رواية لمسلم قريبة من لفظ البخارى مع اختلاف قليل	٦٢	٤٦
مسلم	رواية ثانية لمسلم ، وثالثة له أيضا فيها مغايرة	٦٢	٤٧
الترمذى	رواية للترمذى فيها اختصار	٦٣	٤٨
الترمذى	رواية أخرى للترمذى أطول مما قبلها	٦٣	٤٩
ابن ماجه	رواية لابن ماجه مختصرة	٦٤	٥٠
ابن ماجه	رواية ثانية لابن ماجه طويلة	٦٤	٥١
	( ٥ ) ما جاء فيما أعده الله لعباده الصالحين )	٦٧	
البخارى	أعدت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت . الخ	٦٧	٥٢
البخارى	رواية ثانية للبخارى ، فيها زيادة	٦٧	٥٣
البخارى	رواية ثالثة للبخارى ، فيها زيادة	٦٧	٥٤
البخارى	رواية رابعة له ، فيها بعض تغيير	٦٨	٥٥
مسلم	رواية لمسلم ، مغايرة لروايات البخارى	٦٨	٥٦

الكتاب	أول الحديث	الصحيفة	رقم الحديث
مسلم	رواية ثانية لمسلم ، فيها زيادة عن روايته الأولى	٦٨	٥٧
مسلم	رواية ثالثة لمسلم ، فيها زيادة وبعض مغايرة	٦٨	٥٨
مسلم	رواية رابعة لمسلم ، فيها زيادة بتمام الآيات	٦٩	٥٩
الترمذى	رواية للترمذى ، فيها زيادة عن البخارى ومسلم	٦٩	٦٠
ابن ماجه	رواية لابن ماجه ، مغايرة لما ذكر قبلها	٦٩	٦١
	( ٦ ) ما جاء في فداء الله العباد ان يدعو ويرجوه )	٧٢	
البخارى	يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا . الخ	٧٢	٦٢
البخارى	رواية ثانية للبخارى قريبة من الأولى	٧٢	٦٣
مسلم	رواية لمسلم ، فيها ينزل ربنا	٧٢	٦٤
	ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل	٧٣	٦٥
مسلم	الأول . الخ		
	رواية ثالثة لمسلم : ( إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل	٧٣	٦٦
مسلم	الله . الخ		
مسلم	رواية رابعة لمسلم ، فيها زيادة	٧٣	٦٧
مسلم	رواية خامسة لمسلم ، فيها بعض تغيير	٧٣	٦٨
مسلم	رواية سادسة لمسلم ، فيها تغيير في بعض الالفاظ	٧٣	٦٩
أبو داود	رواية لأبى داود ، مثل رواية البخارى	٧٤	٧٠
الترمذى	رواية للترمذى ، فيها مغايرة لما سبق	٧٤	٧١
الترمذى	يا ابن آدم ، انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك . الخ	٧٦	٧٢
ابن ماجه	إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها . الخ	٧٧	٧٣
	( ٧ ) ( محبة الله تعالى للعبد واثرها في محبة الخلق )	٧٨	
البخارى	إذا أحب الله العبد نادى جبريل . الخ	٧٨	٧٤
البخارى	رواية ثانية للبخارى فيها بعض زيادة	٧٨	٧٥
البخارى	رواية ثالثة للبخارى بمغايرة قليلة	٧٨	٧٦
مسلم	ان الله اذا أحب عبدا دعا جبريل عليه السلام . الخ	٧٩	٧٧
الموطأ	إذا أحب الله العبد قال لجبريل قد أحببت فلانا . الخ	٧٩	٧٨
الترمذى	رواية للترمذى ، فيها زيادة وبعض تغيير	٨٠	٧٩
	( ٨ ) ( جزاء معاداة اولياء الله تعالى وافضل ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى )	٨١	
البخارى	ان الله عز وجل قال : من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب	٨١	٨٠
	( ٩ ) ( ما جاء في ان الخشية من الله تعالى والخوف منه من اسباب مغفرة الذنوب )	٨٥	
	ان رجلا حضره الموت فلما يتس من الحياة أوصى أهله	٨٥	٨١
البخارى	بأحراقه ومعه أحاديث أخرى		
البخارى	ان رجلا كان قبلكم رغبه الله مالا ، فقال لبنيه . الخ	٨٧	٨٢
البخارى	ان رجلا حضره الموت لما يتس من الحياة . الخ	٨٧	٨٣
	كان رجل يسرف على نفسه ، فما حضره الموت قال	٨٨	٨٤
البخارى	لبنيه . الخ		

الكتاب	أول الحديث	الصحيفة	رقم الحديث
البخارى	قال رجل لم يعمل خيرا قط : اذا مات فحرقوه . الخ	٨٨	٨٥
البخارى	انه نكر رجلا فيمن سلف . الخ	٨٩	٨٦
مسلم	أسرف رجل على نفسه ، فلما حضره الموت أوصى بنيه . الخ	٩١	٨٧
النسائي	أسرف عبد على نفسه ، حتى حضرته الوفاة . الخ	٩١	٨٨
النسائي	كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله ، فلما حضرته الوفاة . الخ	٩٢	٨٩
ابن ماجه	أسرف رجل على نفسه فلما حضرته الوفاة . الخ	٩٢	٩٠
	( ١٠ ) ( ما جاء في خلق أم عليه السلام )	٩٥	
البخارى	خلق الله أم ، وطوله ستون ذراعا . الحديث	٩٥	٩١
البخارى	خلق الله أم على صورته طوله ستون ذراعا . الحديث	٩٥	٩٢
مسلم	خلق الله - عز وجل - أم على صورته . الحديث	٩٦	٩٣
	لما خلق الله أم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة . الخ	١٠٠	٩٤
الترمذى	رواية أخرى للترمذى ، فيها زيادة	١٠٠	٩٥
الترمذى	رواية ثالثة للترمذى ، مغايرة للسابقتين	١٠٠	٩٦
الترمذى	رواية رابعة للترمذى ، فيها زيادات	١٠٢	٩٧
الموطأ	خلق أم من رواية للموطأ ، فيها فائدة	١٠٣	٩٨
	( ١١ ) ( ما جاء في خلق ابن أم في بطن أمه )	١٠٧	
البخارى	انه يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوما . الخ	١٠٨	١٠٠
ابن ماجه	ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه . الخ	١٠٨	١٠١
مسلم	ان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه . الخ	١٠٨	١٠٢
مسلم	ان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه . الخ	١٠٩	١٠٣
مسلم	رواية ثالثة فيها بعض تغيير	١٠٩	١٠٤
مسلم	رواية لمسلم يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم . الخ	١١٠	١٠٥
مسلم	رواية خامسة ( اذا مر بالنطفة اثنتان وأربعون ليلة . الخ	١١٠	١٠٦
مسلم	ان النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة ، ثم يتصور عليها الملك . الخ	١١١	١٠٧
مسلم	ان ملكا موكلا بالرحم ، اذا اراد ان يخلق شيئا . الخ	١١١	١٠٨
مسلم	ان الله قد وكل بالرحم ملكا ، فيقول : أى رب نطفة . الخ	١١١	١٠٩
	( ١٢ ) ( ما جاء في خطاب رب العزة للرحم )	١١٦	
البخارى	خلق الله الخلق ، فلما فرغ منه . الخ	١١٦	١١٠
البخارى	رواية أخرى للبخارى ، فيها بعض زيادة	١١٦	١١١
الترمذى	رواية للترمذى مغايرة لروايتى البخارى	١١٦	١١٢
أبو داود	قال الله : ( أنا الرحمن ، وهى الرحم . الخ	١١٧	١١٣

الكتاب	أول الحديث	الصحيفة	رقم الحديث
	( ١٣ ) ( ما جاء فيما يتعلق بالصلاة )	١٢٠	
البخارى	حديث فرض الصلاة من البخارى وفيه الاسراء	١٢٠	١١٤
مسلم	حديث فرض الصلاة من صحيح مسلم	١٢٦	١١٥
النسائى	حديث فرض الصلاة من سنن النسائى	١٣١	١١٦
النسائى	رواية أخرى في فرض الصلاة للنسائى	١٣٥	١١٧
النسائى	رواية ثالثة للنسائى ، وفيها الاسراء	١٣٦	١١٨
ابن ماجه	فرض الصلوات والمحافظة عليها لابن ماجه	١٣٩	١١٩
ابن ماجه	رواية ثانية لابن ماجه	١٣٩	١٢٠
أبو داود	فرض الصلوات والمحافظة عليها	١٤٠	١٢١
مسلم	قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين . الخ	١٤٠	١٢٢
الموطأ	قسمت الصلاة بينى وبين عبدى . الخ	١٤٣	١٢٣
الترمذى	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج . الخ	١٤٤	١٢٤
أبو داود	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن . الخ	١٤٥	١٢٥
ابن ماجه	قسمت الصلاة . الخ	١٤٦	١٢٦
النسائى	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج . الخ	١٤٧	١٢٧
	ما أنزل الله عز وجل فى التوراة ولا فى الانجيل مثل أم القرآن	١٤٨	١٢٨
النسائى	الملائكة يتعاقبون : ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار . الخ	١٤٩	١٢٩
البخارى	يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار . الخ	١٤٩	١٣٠
النسائى	رواية للنسائى فى الحديث	١٥٠	١٣١
الموطأ	رواية لمالك فى الموطأ	١٥٠	١٣٢
	( ١٤ ) ( فى فضل صلاة الضحى )	١٥٢	
الترمذى	ابن أم اركع لى من أول النهار أربع ركعات	١٥٢	١٣٣
أبو داود	يا ابن أم ، لا تعجزنى من أربع ركعات فى أول نهارك . الخ	١٥٣	١٣٤
النسائى	ان أول ما يحاسب به العبد بصلاته . الخ	١٥٤	١٣٥
النسائى	ان أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته . الخ	١٥٤	١٣٦
النسائى	أول ما يحاسب به العبد بصلاته . الخ	١٥٥	١٣٧
ابن ماجه	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته . الخ	١٥٥	١٣٨
أبو داود	ان أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة	١٥٦	١٣٩
أبو داود	رواية له عن تميم الدارى عن النبى ﷺ	١٥٦	١٤٠
الترمذى	حديث أتانى ربى فى أحسن صورة . الخ	١٥٨	١٤١
الترمذى	أتانى ربى فى أحسن صورة ، رواية ثانية	١٥٩	١٤٢
الترمذى	رواية أخرى له عن معاذ بن جبل عن النبى ﷺ	١٦٠	١٤٣
	أبشروا هذا ربكم ، قد فتح بابا من أبواب السماء بياهى بكم الملائكة . الخ	١٦٣	١٤٤
ابن ماجه			
	( ١٥ ) ( ما جاء فى الانفاق وفضله )	١٦٥	
البخارى	أنفق يا ابن أم ، انفق عليك	١٦٥	١٤٥
البخارى	أنفق أنفق عليك ، وقال : يد الله ملأى . الخ	١٦٥	١٤٦

المكتاب	أول الحديث	الصحيفة	رقم الحديث
البخارى	ان يمين الله ملأى ، لا يغيضا نفقة . الخ	١٦٦	١٤٧
مسلم	يا ابن آدم أنفق أنفق عليك . الخ	١٦٦	١٤٨
مسلم	رواية أخرى لمسلم ، مغايرة للأولى	١٦٧	١٤٩
الترمذى	لما خلق الله الأرض جعلت تميد ، فخلق الجبال . الحديث	١٦٨	١٥٠
الترمذى	ان الله أوحى الى : أى هؤلاء الثلاثة نزلت فهى دار هجرتك	١٦٨	١٥١
	ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيامة وملك	١٦٩	١٥٢
ابن ماجه	أخذ بقفاه . الخ		
النسائى	انى يعجزنى ابن آدم وقد خلفتك من مثل هذه . الحديث	١٦٩	١٥٣
النسائى	يا ابن آدم ، اثنتان لم تكن لك واحدة منهما . الحديث	١٧٠	١٥٤
	(١٦) ( ما جاء فى الصيام وفضله )	١٧١	
البخارى	الصيام جنة ، فلا يرفث ، ولا يجهل . الحديث	١٧١	١٥٥
البخارى	كل عمل ابن آدم له الا الصوم ، فانه لى . الحديث	١٧١	١٥٦
البخارى	الصوم لى ، وأنا أجزى به . الحديث	١٧٢	١٥٧
	والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من	١٧٢	١٥٨
الموطأ	ريح المسك		
	وفى رواية . يقول الله : انما ينذر شهوته وطعامه وشرابه من	١٧٢	١٥٩
الموطأ	أجلى . الخ		
مسلم	كل عمل ابن آدم له ، الا الصيام هولى . الحديث	١٧٢	١٦٠
مسلم	كل عمل ابن آدم له ، الا الصيام . الخ رواية ثانية	١٧٣	١٦١
مسلم	وفى رواية « قال اذا لقي الله فجزاه فرح	١٧٣	١٦٢
	ان ربكم يقول : كل حسنة بعشرة امثالها ، الى سبعمائة	١٧٣	١٦٣
الترمذى	ضعف . الخ		
الترمذى	أحب عبادى الى أعجلهم فطرا	١٧٤	١٦٤
	كل عمل ابن آدم يضاعف : الحسنه بعشر	١٧٤	١٦٥
ابن ماجه	امثالها . الحديث		
ابن ماجه	رواية ثانية لابن ماجه مختصرة	١٧٤	١٦٦
النسائى	ان الله تبارك وتعالى يقول : الصوم لى . الحديث	١٧٥	١٦٧
النسائى	رواية ثانية للنسائى ، فيها تغيير عن الاولى	١٧٥	١٦٨
النسائى	رواية ثالثة لمسلم فيها زيادة	١٧٥	١٦٩
	(١٧) ( ما جاء فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم	١٨١	
	لامته يوم عرفة ، وخطبة يوم النحر )		
	دعا النبى ﷺ لامته يوم عرفة ، فأجيب قد	١٨١	١٧٠
ابن ماجه	غفرت لهم . الحديث		
	ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عز وجل فيه عبدا أو أمة	١٨١	١٧١
النسائى	من النار من يوم عرفة		
ابن ماجه	اتدرون أى يوم هذا ؟ . الحديث	١٨٢	١٧٢

رقم الحديث	الصحيفة	أول الحديث	الكتاب
١٨٥		( ١٨ ) ( ما جاء في الجهاد في سبيل الله تعالى ، وفضل الشهداء والاخلاص في الجهاد )	
١٧٣	١٨٥	انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا	البخارى
١٧٤	١٨٥	ايمن بي . . الحديث . . . . . مثل المجاهد في سبيل الله - والله أعلم بمن يجاهد في	البخارى
١٧٥	١٨٦	سبيله الحديث . . . . . تكفل الله لمن جاهد في سبيله ، لا يخرجه الا الجهاد في	البخارى
١٧٦	١٨٨	سبيله . . . . . انتدب الله لمن يخرج في سبيله ، لا يخرجه الا الايمان	النسائي
١٧٧	١٨٨	بي . . . . . تكفل الله - عز وجل - لمن جاهد في سبيله . . . . .	النسائي
١٧٨	١٨٨	ضممت له ان أرجعه ان أرجعته بما أصاب من أجر أو	النسائي
١٧٩	١٩١	غنيمة . . الخ . . . . . تكفل الله لمن جاهد في سبيله ، لا يخرجه الا جهاد في	مسلم
١٨٠	١٩١	سبيله . . . . . تضمن الله لمن خرج في سبيله ، لا يخرجه الا جهاد في	مسلم
١٨١	١٩٢	سبيلي الحديث . . . . . قول النبي ﷺ في أهل بدر : ( اعملوا ما	البخارى
١٨٢	١٩٦	شئتم فقد غفرت لكم ) . . . . . يا جابر ، مالي أراك منكسرا ؟ . . . . .	الترمذى
١٨٣	١٩٧	يا جابر ، ألا أخبرك ما قال الله - عز وجل - لأبيك ؟	ابن ماجة
١٨٤	١٩٨	قول الله للشهداء : ( هل تشتهون شيئا ؟ . . . . .	مسلم
١٨٥	١٩٨	فأخبرنا أن أرواحهم ( أى الشهداء ) في طير	الترمذى
١٨٦	١٩٩	خضر . . . . . يقول الله للشهداء : ( سلونى ما شئتم ) . . . . .	ابن ماجة
١٨٧	٢٠٠	يؤتى بالرجل من أهل الجنة ؛ فيقول الله : يا ابن	النسائي
١٨٨	٢٠١	أم . . . . . يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا . . . . .	النسائي
١٨٩	٢٠٢	حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم . . . . .	النسائي
١٩٠	٢٠٢	يجيء الرجل أخذا بيد الرجل ، فيقول : يارب هذا	النسائي
١٩١	٢٠٣	قتلنى . . الخ . . . . . عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله . . . . .	أبو داود
١٩٢	٢٠٣	عجب ربنا - عز وجل - من قوم يقابون الى الجنة في	أبو داود
٢٠٥		السلاسل . . . . . ( ١٩ ) ( تضعيف الأجر على الأعمال لامة محمد - ﷺ - )	
١٩٣	٢٠٥	انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا . . الخ	البخارى

رقم الحديث	الصحيفة	أول الحديث	الكتاب
١٩٤	٢٠٥	مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما . . الخ	البخارى
	٢٠٨	( ٢٠ ) ( صفة النبي - ﷺ - في التوراة )	
١٩٥	٢٠٨	( يأيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ) . . الحديث	البخارى
١٩٦	٢٠٨	أخبرنى عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة . . الحديث	البخارى
	٢١١	( ٢١ ) ( جزاء الصبر على المصيبة )	
١٩٧	٢١١	ان الله تعالى قال : ( اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه . . الخ	البخارى
١٩٨	٢١١	ان الله يقول : اذا أخذت كريمتى عبدى فى الدنيا . . الخ	الترمذى
١٩٩	٢١٢	من أذهب حبيبتيه ، وصبر واحتسب . . الحديث	الترمذى
٢٠٠	٢١٣	يقول الله تعالى : ما لعبدى المؤمن عندى جزاء اذا قبضت صفيه . . الخ	البخارى
٢٠١	٢١٣	ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث . . الخ	النسائى
٢٠٢	٢١٤	يقول سبحانه تعالى : ابن آدم ان صبرت واحتسبت . . الخ	ابن ماجه
٢٠٣	٢١٤	ان السقط ليراغم ربه اذا أدخل أبويه النار . . الحديث	ابن ماجه
٢٠٤	٢١٥	اذا مات ولد العبد قال الله للملائكة قبضتم ولد عبدى . . الحديث	الترمذى
٢٠٥	٢١٦	اذا مرض العبد بعث الله تعالى اليه ملكين . . الحديث	الموطأ
٢٠٦	٢١٧	ان الله يقول فى الحمى : ( هى نارى ، أسلطها على عبدى المؤمن . . الخ	ابن ماجه
٢٠٧	٢١٧	يقال لصاحب القرآن اذا نزل الجنة : اقرا واصعد . . الحديث	ابن ماجه
٢٠٨	٢١٧	القنطار اثنا عشر الف أوقية ، كل أوقية خير مما بين السموات والأرض . . الخ	ابن ماجه
	٢١٨	( ٢٢ ) ( الإنكار على الاسراف فى القصاص وانما القصاص من الجانى )	
٢٠٩	٢١٨	قرصت نملة نبيا من الانبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت . . الحديث	البخارى
٢١٠	٢١٩	نزل نبى من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة . . الخ	البخارى
٢١١	٢١٩	نزل نبى من الانبياء عليه السلام تحت شجرة فلدغته نملة . . الخ	مسلم
٢١٢	٢١٩	رواية أخرى لمسلم ، فيها بعض تغيير	مسلم
٢١٣	٢٢٠	ان نملة قرصت نبيا من الانبياء ، فأمر بقرية النمل فأحرقت . . الخ	النسائى
٢١٤	٢٢٠	نزل نبى من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة . . الحديث	أبو داود



رقم الحديث	الصحيفة	أول الحديث	الكتاب
٢١٥	٢٢٠	رواية أخرى لأبي داود فيها بعض تغيير	أبو داود
٢١٦	٢٢٠	رواية لابن ماجه قريية مما تقدم	ابن ماجه
	٢٢٢	( ٢٣ ) ( شفقة النبي - ﷺ ) على امته ودعائه لهم . . الخ )	
٢١٧	٢٢٢	فقال الله عز وجل : يا جبريل ، اذهب الى محمد . . الخ	مسلم
٢١٨	٢٢٥	ان الله زوى لى الارض فرأيت مشارقتها ومغاربها . . الحديث	مسلم
٢١٩	٢٢٥	ان الله زوى لى الارض فرأيت مشارقتها ومغاربها . . الحديث	مسلم
٢٢٠	٢٢٦	سألت ربي ثلاثا ، فأعطاني اثنتين . . الحديث	مسلم
٢٢١	٢٢٦	زويت لى الارض حتى رأيت مشارقتها ومغاربها . . الحديث	ابن ماجه
٢٢٢	٢٢٧	سألت ربي عز وجل فيها ثلاث خصال فأعطاني	
		اثنتين . . الخ	النسائي
	٢٣٠	( ٢٤ ) ( ما جاء فى أن رحمة الله غلبت غضبه وقبول التوبة من المنغيبين )	
٢٢٣	٢٣٠	لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه هو يكتب على	
		نفسه . . الحديث	البخارى
٢٢٤	٢٣٠	لما قضى الله الخلق ، كتب عنده فوق عرشه . . الحديث	البخارى
٢٢٥	٢٣٠	رواية أخرى للبخارى فيها بعض تغيير	البخارى
٢٢٦	٢٣١	ان الله كتب على نفسه : ( ان رحمتى تغلب غضبى )	الترمذى
٢٢٧	٢٣١	رواية لابن ماجه	ابن ماجه
٢٢٨	٢٣٢	ان عبدا أصاب ننبيا ، فقال : رب أننبت ننبيا . . الخ	البخارى
٢٢٩	٢٣٣	أننبت عبد ننبيا ، فقال اللهم اغفر لى ننبى . . الحديث	مسلم
٢٣٠	٢٣٧	قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدى بى . . الحديث	مسلم
٢٣١	٢٣٨	ان رجلين ممن نخل النار اشتد صياحهما . . الحديث	الترمذى
	٢٤٠	( ٢٥ ) ( ما جاء فى استخراج النذر من البخيل ، وانه لا يرد قضاء الله تعالى )	
٢٣٢	٢٤٠	نهى النبي ﷺ عن النذر وقال : انه لا يرد	
		شيئا . . الحديث	البخارى
٢٣٣	٢٤٠	لا يأتى ابن أم النذر بشيء لم يكن قد قدرته . . الحديث	البخارى
٢٣٤	٢٤١	ان النذر لا يأتى ابن أم بشيء الا ما قدر له . . الحديث	ابن ماجه
٢٣٥	٢٤٣	لا ينبغى لعبد أن يقول : انه خير من يونس بن متى	البخارى
٢٣٦	٢٤٣	لا ينبغى لعبد لى أن يقول : أنا خير من يونس بن متى ﷺ	مسلم
٢٣٧	٢٤٤	رواية أخرى لمسلم	مسلم
	٢٤٦	( ٢٦ ) ( ما جاء فى الحث على الفضيلة والنهى عن الرذيلة )	
٢٣٨	٢٤٦	تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم . . الحديث	مسلم
٢٣٩	٢٤٦	رجل لقى ربه - عز وجل - فقال : ما عملت ؟ . . الحديث	مسلم
٢٤٠	٢٤٧	أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا . . الحديث	مسلم

الكتاب	أول الحديث	رقم الحديث	الصحيفة
مسلم	الخير . . الحديث	٢٤١	٢٤٧
مسلم	كان رجل يداين الناس ، فكان يقول لفتاه . . الحديث	٢٤٢	٢٤٧
الفسائى	ان رجلا لم يعمل خيرا قط ، وكان يداين الناس . . الحديث	٢٤٣	٢٤٨
مسلم	ان رجلا مات فدخل الجنة	٢٤٤	٢٥٠
البخارى	تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم . . الحديث	٢٤٥	٢٥٠
البخارى	رواية اخرى لمسلم فيها بعض تغيير	٢٤٦	٢٥١
البخارى	كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا . . الحديث	٢٤٧	٢٥١
البخارى	ان رجلا فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه . . الحديث	٢٤٨	٢٥٢
مسلم	تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس . . الخ	٢٤٩	٢٥٣
مسلم	رواية اخرى لمسلم فيها بعض تغيير	٢٥٠	٢٥٣
مسلم	رواية ثالثة لمسلم فيها تغيير عما سبق	٢٥١	٢٥٣
مسلم	رواية رابعة لمسلم مغايرة أيضا	٢٥٢	٢٥٤
الموطأ	روايتان لمالك قريبتان مما سبق	٢٥٣	٢٥٤
أبو داود	رواية لابي داود غير ما سبق	٢٥٤	٢٥٤
البخارى	لا يحل لرجل ان يهجر أخاه . . الحديث	٢٥٥	٢٥٤
البخارى	حديث عائشة ومخاضة ابن الزبير رضى الله عنهما	٢٥٦	٢٥٥
	حديث المتحابين فى الله : ( ان الله يقول يوم القيامة : أين المتحابون . . الخ	٢٥٧	٢٥٨
مسلم	ان رجلا زار أخاه فى قرية ، فأرصد الله على مدرجته	٢٥٨	٢٥٨
مسلم	ملكا . . الخ		
الموطأ	حديث المتحابين فى الله برواية مالك فى الموطأ	٢٥٩	٢٥٨
الموطأ	رواية اخرى لمالك للحديث عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه -	٢٦٠	٢٥٩
	رواية لمالك ومعها قصة طريفة عن ابي ابريس	٢٦١	٢٥٩
الموطأ	الخولانى . . الخ		
الترمذى	رواية للترمذى للحديث عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه	٢٦٢	٢٦٠
	ان الله عز وجل يقول يوم القيامة : يا ابن آدم ، مرضت فلم تعبنى . . الخ	٢٦٣	٢٦٣
مسلم	يا عبادى ، انى حرمت الظلم على نفسى ، وجعلته بينكم	٢٦٤	٢٦٤
	حرما . . الخ		
	انى حرمت الظلم على نفسى وعلى عبادى ، فلا تظالموا . . الحديث	٢٦٥	٢٦٥
	يا عبادى كلكم ضال الا من هديته ، فسلونى الهدى	٢٦٦	٢٦٦
الترمذى	أهدكم . . الخ		
	رواية فى الحديث لابن ماجة ، فيها بعض زيادة ونقص	٢٦٧	٢٦٧
ابن ماجة	ومغايرة		

الكتاب	أول الحديث	الصحيفة	رقم الحديث
مسلم	العزة ازاره ، والكبرياء رداؤه . . الحديث	٢٧٠	٢٦٨
أبو داود	قال الله عز وجل : الكبرياء ردائي ، والعظمة ازارى . . الخ	٢٧٠	٢٦٩
ابن ماجه	رواية لابن ماجه ، فيها تغيير في اللفظ	٢٧٠	٢٧٠
ابن ماجه	رواية ثانية لابن ماجه	٢٧١	٢٧١
	( ٢٧ ) ( ما جاء في طلب موسى الاجتماع بالخضر - عليهما السلام - )	٢٧٢	
البخارى	أن موسى قام خطيبا في بنى اسرائيل ، فستل اى الناس أعلم ؟ . . الخ	٢٧٣	٢٧٢
البخارى	رواية أخرى للبخارى فيها مغايره	٢٧٣	٢٧٣
البخارى	رواية ثالثة للبخارى ، فيها زيادة	٢٧٣	٢٧٤
	( ٢٨ ) ( جزاء الانتحار النار )	٢٧٧	
البخارى	حديث الرجل الذى حز يده بسكين فمات ، وقال الله : ( بالرنى عبدي بنفسه ، حرمت عليه الجنة )	٢٧٧	٢٧٥
	( ٢٩ ) ( لا غنى لأحد عن فضل الله تعالى )	٢٧٨	
البخارى	بيننا أيوب يغتسل عريانا ، فخر عليه جراد من ذهب . . الحديث	٢٧٨	٢٧٦
البخارى	روايتان للبخارى ، فيهما زيادة : ( رجل جراد )	٢٧٨	٢٧٧
النسائى	رواية للنسائى ، فيها تغيير في الألفاظ	٢٧٨	٢٧٨
	( ٣٠ ) ( اسلم سالمها الله تعالى )	٢٧٩	
مسلم	اسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها . . الحديث	٢٧٩	٢٧٩
مسلم	رواية لمسلم للحديث بلفظ أطول	٢٨٠	٢٨٠
	( ٣١ ) ( ما جاء في تيسير قراءة القرآن ، وفي فضل تلاوته بالليل ونزول سورة الكوثر ، وفضل الصلاة والسلام على النبي - ﷺ - وفضل خديجة رضى الله عنها ، وبشارتها في الجنة )	٢٨٢	
النسائى	ان الله - عز وجل - يأمرك أن تقرئ أمك القرآن على حرف . . الحديث	٢٨٢	٢٨١
النسائى	ثلاثة يحبهم الله عز وجل : رجل أتى قوما فسألهم بالله . . الحديث	٢٨٥	٢٨٢
النسائى	بينما - النبي ﷺ - ذات يوم بين أظهرنا . . الحديث	٢٨٦	٢٨٣
النسائى	أن رسول الله ﷺ - جاء ذات يوم ، والبشرى في وجهه . . الخ	٢٨٧	٢٨٤
البخارى	هذه خديجة . . فأقرئها من ربها السلام . . الحديث	٢٨٨	٢٨٥
البخارى	هذه خديجة قد أتت . . فاقرا عليها السلام من ربها ومنى . . الخ	٢٨٨	٢٨٦

الكتاب	أول الحديث	رقم الحديث	الصحيفة
	( ٣٢ ) ( ما جاء في الاخلاص في العمل ، ونم الرياء ، وترك النهي عن المنكر )	٢٩١	
	قال الله - تبارك وتعالى - انا اغنى الشركاء عن الشرك . . الحديث	٢٩١	٢٨٧
مسلم	رواية في الحديث لابن ماجه ، فيها زيادة ، ومغايرة	٢٩١	٢٨٨
ابن ماجه	رواية ثانية لابن ماجه تغاير الروايتين قبلها	٢٩٢	٢٨٩
ابن ماجه	يخرج في آخر الزمان رجال . . أبى يغترون ؟ . . الحديث	٢٩٣	٢٩٠
الترمذى	ان الله قال : لقد خلقت خلقا ، السننهم احلى من العسل . . الحديث	٢٩٣	٢٩١
الترمذى	انا اهل ان اتقى ، فلا يجعل معى اله آخر . . الحديث	٢٩٥	٢٩٢

## دليل الجزء الثانى

البخارى	ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد الخ	٢٩٦	٢٩٣
مسلم	اخرجه ايضا مسلم قريبا من رواية البخارى	٢٩٧	٢٩٤
النسائى	اخرجه النسائى وفيه مغايرة في الالفاظ	٢٩٧	٢٩٥
الترمذى	ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضى بينهم ، وكل امة جاسية	٢٩٧	٢٩٦
الترمذى	شرح الحديث مأخوذ من شرح النووى على مسلم	٢٩٩	—
الترمذى	ان الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى انه يقول مامنك ان تنكر المنكر	٣٠٠	٢٩٧
ابن ماجه	لا يحقر احدكم نفسه ، قالوا : يا رسول الله ، كيف يحقر أحدنا نفسه ؟	٣٠٠	٢٩٨
ابن ماجه	اذا جمع الله الخلائق يوم القيامة اذن لامة محمد في السجود الخ	٣٠٠	٢٩٩
ابن ماجه	من احب لقاء الله احب الله لقاءه	٣٠٢	٣٠٠
ابن ماجه	وارسال ملك الموت الى موسى عليهما السلام	٣٠٢	—
ابن ماجه	اذا احب عبدى لقائى احببت لقاءه الخ	٣٠٢	٣٠١
البخارى	من احب لقاء الله احب الله لقاءه الخ	٣٠٢	٣٠٢
البخارى	من احب لقاء الله برواية مختصرة	٣٠٣	٣٠٣
مسلم	من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كرهه الخ	٣٠٣	٣٠٤
مسلم	من احب لقاء الله احب الله لقاءه بزيادات	٣٠٤	٣٠٥
مسلم	من احب لقاء الله ، بالفاظ طويلة ومغايرة لما سبق	٣٠٤	٣٠٦
موطأ مالك	قال الله تبارك وتعالى : اذا احب عبدى لقائى الخ	٣٠٥	٣٠٧
	شرح حديث من احب لقاء الله من القسطلانى	٣٠٦	—
	شرح حديث من احب لقاء الله من النووى	٣٠٧	—

الكتاب	أول الحديث	الصحيفة	رقم الحديث
.....	حديث ارسال ملك الموت الى موسى عليهما السلام	٣٠٩	٣٠٨
البخارى	أرسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاء صكه الخ ..	.....	.....
البخارى	وأخرجه البخارى في كتاب الجنائز	٣١٠	٣٠٩
مسلم	أرسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاء صكه الخ ..	٣١٠	.....
مسلم	جاء ملك الموت الى موسى عليهما السلام فقال . اجب ربك الخ ..	٣١١	.....
القسطلانى	شرح حديث ارسال ملك الموت الى موسى عليهما السلام	٣١٢	—
شرح النووى	شرح الحديث من النووى على صحيح مسلم	٣١٣	—
النووى	ما جاء في الحشر وأهواله ، وحديث يقبض الله الارض	٣١٤	—
.....	حديث ( انكم تحشرون حفاة عراة غرلا الخ	٣١٥	٣١٠
البخارى	قام فينا النبي ﷺ يخطب فقال : انكم محشورون الخ	٣١٥	٣١١
.....	قام فينا رسول الله ﷺ خطيبا بموعظة فقال :	٣١٦	٣١٢
مسلم	انكم تحشرون الخ	.....	.....
مسلم	أخرجه الترمذى بلفظ قريب من رواية مسلم	٣١٦	٣١٣
مسلم	شرح الحديث من القسطلانى	٣١٨	—
البخارى	يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد الخ	٣١٨	٣١٤
البخارى	شرح الحديث من القسطلانى	٣٢٠	—
.....	يقول الله عز وجل : يوم القيامة ، يا آدم ، يقول : لبيك وسعدك ، فينادى بصوت : ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك الخ	٣٢١	٣١٥
البخارى	ان النبي ﷺ لما نزلت ( ياأيها الناس اتقوا ربكم ) قال : انزلت عليه وهو في سفر الخ	٣٢٢	٣١٦
الترمذى	كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فتفاوت بعض أصحابه الخ	٣٢٣	٣١٧
الترمذى	شرح حديث يقال لآدم عليه السلام : الخ	٣٢٤	—
القسطلانى	يقبض الله الارض ، ويطوى السموات بيمينه الخ	٣٢٨	٣١٨
البخارى	ان الله يقبض الارض - أو الارضين الخ	٣٢٨	٣١٩
البخارى	جاء خبر من الاحبار الى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع الخ	٣٢٩	٣٢٠
البخارى	حديث الخبر اليهودى الذى سأل النبي ﷺ	٣٢٩	٣٢١
مسلم	رواية ثانية لحديث الخبر اليهودى	٣٣٠	٣٢٢
مسلم	رواية ثالثة لحديث يطوى الله السموات الخ	٣٣١	٣٢٣
مسلم	رواية رابعة لحديث يأخذ الله سمواته الخ	٣٣١	٣٢٤
ابن ماجه	حديث يأخذ الجبار سمواته وأراضيه بيده الخ	٣٣٢	٣٢٥
أبو داود	حديث يطوى السموات يوم القيامة الخ	٣٣٢	٣٢٦
القسطلانى	شرح الحديث الذى قاله الخبر للنبي ﷺ	٣٣٣	—
القسطلانى	شرح حديث يقبض الله الارض الخ	٣٣٤	—
.....	شرح الحديث الذى فيه هز المنبر الذى عليه النبي ﷺ	٣٣٥	—
.....	ما جاء من احاديث الشفاعة	٣٣٦	—

الكتاب	أول الحديث	رقم الحديث	الصحيفة
<b>أولا : احاديث البخارى</b>			
البخارى	عن ابي هريرة كنا مع النبي ﷺ في دعوة	٣٣٨	٣٢٧
القسطلانى	شرح الحديث الذى فيه كنا مع النبي في دعوة	٣٣٩	—
البخارى	عن انس عن النبي ﷺ قال : يجتمع	٣٤٢	٣٢٨
القسطلانى	المؤمنون يوم القيامة	٣٤٣	—
البخارى	شرح حديث يجتمع المؤمنون الخ	٣٤٥	٣٢٩
القسطلانى	يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون : لو استشفعنا	٣٤٦	—
البخارى	شرح الحديث الذى فيه : ( يجمع الله الناس الخ )	٣٤٨	٣٣٠
القسطلانى	قال أناس : يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟	٣٥٠	—
البخارى	شرح حديث قال أناس الخ	٣٥٤	٣٣١
القسطلانى	حديث يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك الخ	٣٥٥	—
البخارى	شرح حديث يجمع الله المؤمنين الخ	٣٥٧	٣٣٢
القسطلانى	خرج علينا رسول الله ﷺ ليلة البدر . الخ	٣٥٧	٣٣٣
البخارى	ان الناس قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا . الخ	٣٦٠	—
القسطلانى	شرح حديثى ٣٣٣ ، ٣٣٤	٣٦٣	٣٣٤
البخارى	قلنا : يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة الخ	٣٦٥	—
القسطلانى	شرح حديث ٣٣٥	٣٦٩	٣٣٥
البخارى	يحبس المؤمنون يوم القيامة . الخ	٣٧١	—
القسطلانى	شرح حديث ٣٣٦	٣٧٣	٣٣٦
البخارى	اذا كان يوم القيامة شفعت . الخ	٣٧٣	—
القسطلانى	شرح حديث ٣٣٧	٣٧٤	٣٣٧
البخارى	ذهبنا الى انس بن مالك نسأله عن حديث الشفاعة	٣٧٦	—
القسطلانى	شرح حديث ٣٣٨	٣٧٧	—
مسلم	أحاديث الشفاعة التى رواها مسلم	٣٧٨	٣٣٨
النوى	ان ناسا قالوا لرسول الله ﷺ : يا رسول	٣٨١	—
مسلم	الله هل نرى ربنا	٣٨٥	٣٣٩
مسلم	بيان المشكل والغريب في حديث مسلم	٣٨٥	٣٤٠
مسلم	ان ادنى مقعد احدكم من الجنة . الخ	٣٨٥	—
مسلم	ان ناسا في زمن رسول الله ﷺ قالوا :	٣٨٩	—
مسلم	يا رسول الله الخ	٣٩٢	٣٤١
مسلم	شرح حديث ٣٤١ من شرح النووى	٣٩٢	—
مسلم	يدخل الله اهل الجنة الجنة . الخ	٣٩٤	٣٤٢
مسلم	شرح حديث ٣٤٢ من شرح النووى	٣٩٤	—
مسلم	اما اهل النار الذين هم اهلها . الخ	٣٩٦	٣٤٣
مسلم	شرح الحديث ٣٤٣ من شرح النووى على مسلم	٣٩٦	٣٤٤
مسلم	انى لاعلم آخر اهل النار خروجا منها . الخ	٣٩٦	—
النوى	رواية أخرى للحديث فيها زيادة	٣٩٧	—
النوى	شرح حديثى ٣٤٤ - ٣٤٥		

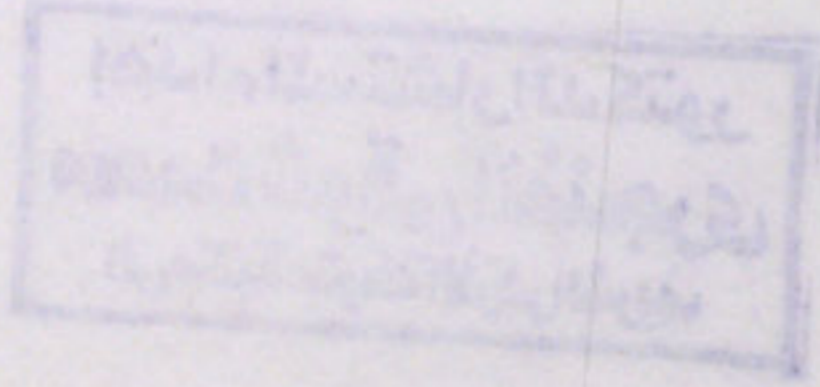
رقم الحديث	الصحيفة	أول الحديث	الكتاب
٣٤٥	٣٩٩	أن رسول الله ﷺ قال : آخر من يدخل الجنة رجل الخ	مسلم
—	٤٠١	شرح حديث مسلم رقم ٢٣٦ من النووى	الترمذى
—	٤٠٢	حديث الشفاعة من سنن النسائى	الترمذى
٣٤٦	٤٠٣	ماجدلة احدكم فى الحق يكون له فى الدنيا بأشد مجادلة من المؤمنين لربهم فى اخوانهم الذين ادخلوا النار	النسائى
—	٤٠٣	شرح حديث الشفاعة المروى فى سنن النسائى	الترمذى
—	٤٠٤	حديث الشفاعة من جامع الترمذى	الترمذى
٣٤٧	٤٠٥	أتى رسول الله ﷺ بلحم فرفع اليه الذراع .. الخ	الترمذى
—	٤٠٧	شرح حديث الترمذى فى الشفاعة	الترمذى
—	٤٠٨	خامسا - حديث الشفاعة من سنن ابن ماجه	ابن ماجه
٣٤٨	٤٠٨	إذا خلاص الله المؤمنين من النار وأمنوا .. الخ	ابن ماجه
—	٤٠٩	شرح حديث ابن ماجه فى الشفاعة	ابن ماجه
٣٤٩	٤١٠	يجتمع المؤمنون يوم القيامة يلهمون - أو يهمون .. الخ	ابن ماجه
—	٤١١	ما جاء فى وقوف العبد بين يدي ربه يوم القيامة وسؤال الانبياء عن التبليغ	الترمذى
٣٥٠	٤١٢	عن عدى بن حاتم قال كنت عند رسول الله ﷺ فجاهه رجلان الخ	البخارى
٣٥١	٤١٣	بيننا أنا عند النبي ﷺ إذ أتاه رجل فشكا الفاقة .. الخ	البخارى
—	٤١٤	شرح حديثى ٣٥١ - ٣٥٢ من القسطلانى	البخارى
٣٥٢	٤١٦	حديث يدنو المؤمن من ربه ، حتى يضع عليه كنفه	البخارى
—	٤١٧	شرح حديث يدنو المؤمن من القسطلانى	مسلم
٣٥٣	٤١٨	حديث يلقى العبد ربه ، فيقول : أى قل ، ألم اكرمك الخ	مسلم
٣٥٤	٤١٩	رواية اخرى لحديث يلقى العبد ربه الخ	الترمذى
٣٥٥	٤٢٠	رواية الترمذى : ( يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقول الله له الخ	الترمذى
—	٤٢٠	شرح الحديثين من شرح النووى على صحيح مسلم	الترمذى
٣٥٦	٤٢٢	ي جاء بابن آدم يوم اقيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله الخ	الترمذى
—	٤٢٢	شرح الحديث - ومعنى : « كأنه بذج »	الترمذى
٣٥٧	٤٢٣	يقول الرب عز وجل من شغله القرآن وذكرى عن مسألتى الخ	البخارى
٣٥٨	٤٢٣	حديث سؤال نوح عليه السلام : ( هل بلغت ؟ )	البخارى
—	٤٢٣	يجىء نوح وامته فيقول الله تعالى : هل بلغت ؟ الخ	الترمذى
٣٥٩	٤٢٤	رواية الترمذى للحديث	الترمذى
٣٦٠	٤٢٤	رواية ابن ماجه للحديث : ( يجىء النبي ومعه الرجلان ) الخ	ابن ماجه
—	٤٢٥	شرح رواية ابن ماجه لحديث ( يجىء النبي ) .. الخ	البخارى
—	٤٢٦	الجنة محرمة على الكافرين	البخارى
٣٦١	٤٢٦	حديث ( يلقى ابراهيم اباه أزر يوم القيامة ) الخ	البخارى

الكتاب	أول الحديث	الصحيفة	رقم الحديث
القسطلاني	شرح حديث يلقى ابراهيم ابيه أزر يوم القيامة الخ	٤٢٧	—
	ان الله عز وجل يقول لاهون النار عذابا : لو أن لك ما في	٤٢٨	٣٦٢
البخارى	الارض من شيء كنت تقتدى به ؟ الخ	٤٢٨	٣٦٣
البخارى	رواية ثانية للحديث أخرجها البخارى في صفة الجنة والنار	٤٢٨	٣٦٤
مسلم	رواية مسلم لحديث يقول الله لاهون اهل النار عذابا الخ	٤٢٩	٣٦٥
مسلم	رواية ثانية لمسلم للحديث	٤٢٩	٣٦٥
مسلم	رواية ثالثة في مسلم للحديث	٤٢٩	٣٦٦
النوى	شرح حديث يقال للكافر يوم القيامة من النوى	٤٣٠	—
البخارى	احتجاج الجنة والنار وشكوى النار	٤٣١	—
البخارى	تحتاج الجنة والنار فقالت النار : أوثرت بالمتكبرين الخ	٤٣١	٣٦٧
البخارى	رواية ثانية للحديث من البخارى	٤٣٢	٣٦٨
مسلم	رواية مسلم لحديث احتجاج الجنة والنار	٤٣٢	٣٦٩
مسلم	رواية ثانية لمسلم	٤٣٢	٣٧٠
مسلم	رواية ثالثة لمسلم	٤٣٣	٣٧١
مسلم	رواية رابعة لمسلم	٤٣٣	٣٧٢
مسلم	رواية خامسة لمسلم	٤٣٣	٣٧٣
مسلم	رواية سادسة لمسلم	٤٣٣	٣٧٤
مسلم	رواية سابعة لمسلم	٤٣٤	٣٧٥
الترمذى	رواية الترمذى للحديث	٤٣٤	٣٧٦
القسطلاني	شرح احاديث البخارى	٤٣٥	—
البخارى	شرح احاديث الامام مسلم من شرح النوى	٤٣٦	—
البخارى	اشتكت النار الى ربها ، فقالت : رب اكل بعضى بعضا الخ	٤٣٩	٣٧٧
	شرح الحديث من القسطلاني	٤٣٩	—
البخارى	ما جاء في حوض النبي ﷺ	٤٤٠	—
البخارى	انا فرطكم على الحوض . الخ	٤٤٠	٣٧٨
البخارى	ليردن على ناس من اصحابى - الحوض - الخ	٤٤٠	٣٧٩
البخارى	انى فرطكم على الحوض ، من مر شرب الخ	٤٤١	٣٨٠
البخارى	يرد على يوم القيامة رهط من اصحابى الخ	٤٤١	٣٨١
البخارى	بيننا انا قائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل الخ	٤٤٢	٣٨٢
البخارى	انى على الحوض حتى انظر من يرد على منكم الخ	٤٤٣	٣٨٣
البخارى	شرح احاديث الحوض من القسطلاني	٤٤٣	—
البخارى	اولا شرح حديث ابن مسعود	٤٤٣	—
	ثانيا شرح حديث انس بن مالك	٤٤٤	—
	ثالثا شرح حديث سهل بن سعد	٤٤٤	—
	رابعا شرح حديث ابى هريرة الاول	٤٤٤	—
	خامسا شرح حديث ابى هريرة الثانى	٤٤٥	—
	سادسا شرح حديث اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها	٤٤٥	—
	مباحث في الكلام على الحوض هل هو قبل الصراط أو بعده	٤٤٦	—
البخارى	تتمة تتعلق بالكلام على الحوض	٤٤٨	—



الكتاب	أول الحديث	الصحيفة	رقم الحديث
	ما جاء في ذبح الموت يوم القيامة .....	٤٥٠	—
ابن ماجه	يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط .. الخ .....	٤٥٠	٣٨٤
الترمذى	رواية حديث ذبح الموت من جامع الترمذى .....	٤٥٠	٣٨٥
	شرح حديث ذبح الموت .....	٤٥١	—
	يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان	٤٥٢	٣٨٦
البخارى	فأخرجوه .. الخ .....		
البخارى	رواية ثانية للبخارى لهذا الحديث .....	٤٥٢	٣٨٧
	شرح حديث ٣٨٧ من القسطلانى .....	٤٥٣	—
البخارى	شرح حديث ٣٨٨ من القسطلانى .....	٤٥٤	—
الترمذى	ما جاء في ذكر ما حفت به - الجنة والنار .....	٤٥٦	—
الترمذى	حديث : ( حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ) .....	٤٥٦	٣٨٨
ابو داود	لما خلق الله الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر اليها الخ .....	٤٥٧	٣٨٩
	شرح الحديثين : ( ٣٨٩ - ٣٩٠ ) .....	٤٥٧	—
الترمذى	يلقى على اهل النار الجوع الخ .....	٤٥٩	٣٩٠
	شرح حديث : ( يلقي على اهل النار الجوع ) .....	٤٦١	—
	ما جاء في رؤية المؤمنين ربهم وخطاب الله لاهل الجنة .....	٤٦٢	—
	اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى : تريدون	٤٦٢	٣٩١
مسلم	شيئا ازيدكم ؟ .....		
مسلم	رواية ثانية لمسلم .....	٤٦٢	٣٩٢
ابن ماجه	رواية ابن ماجه لحديث رؤية المؤمنين ربهم .....	٤٦٢	٣٩٣
	رواية ثانية لابن ماجه .....	٤٦٣	٣٩٤
النوى	شرح حديث مسلم من شرح النووى .....	٤٦٤	—
	حديث خطاب الله تعالى لاهل الجنة .....	٤٦٦	—
	ان الله يقول لاهل الجنة : يا اهل الجنة ، يقولون : لبيك	٤٦٦	٣٩٥
البخارى	وسعديك الخ .....		
البخارى	رواية ثانية للبخارى .....	٤٦٦	٣٩٦
القسطلانى	شرح الحديث من القسطلانى .....	٤٦٧	—
	حديث استئذان بعض اهل الجنة ربه ان يزرع .....	٤٦٨	—
البخارى	ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع الخ .....	٤٦٨	٣٩٧
	شرح الحديث ( ٣٩٨ ) من القسطلانى .....	٤٦٩	—
	حديث سوق الجنة .....	٤٧٠	—
	ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن	٤٧٠	٣٩٨
الترمذى	لهم في مقدار يوم الجمعة الخ .....		
ابن ماجه	رواية ابن ماجه لحديث سوق اهل الجنة .....	٤٧٢	٣٩٩
	شرح حديث سوق اهل الجنة .....	٤٧٢	—





بحمد الله تعالى وبِعونه قد تم الجزء الاول والثانى من كتاب الاحاديث القدسية الموجودة في الكتب  
السته وفي موطا مالك .  
وتم دليل الجزء الاول والثانى ، ونسال الله تعالى ان ينفعنا بحديث رسول الله ﷺ ويحشرنا في زمرة  
ويجعلنا من اهل شفاعته امين والحمد لله رب العالمين .



رقم الايداع ٣٨٦١ / ١٩٩١

نفاذ الحفظ، منتهى  
.....  
.....  
.....  
.....

.....

.....

١٣٨٧ / ١٣٨٧ / ١٣٨٧

مكتبة الدكتور الشريف  
الرقم القياسي / .....  
الرقم القومي / .....  
العنوان / .....  
البلد / .....  
الاسم / .....

مطابع الأهرام بكونزيرش النيل

١٣٨٧



